فوضوية الاستعمال في المصطلح اللساني النصي

مروان راغب حميد عبد

المقدّمة

المصطلحاتُ هي مفاتيح العلوم، وقديما قِيل: فهم المصطلح هو نصف العلم، وتعدُّ دراسة المصطلح منالموضوعاتِ الجوهريةِ والمهمة لأهميتهِ الكبيرة في بناء النظرياتِ العلميةِ، فلا يستقر أي علم إلا باستقرار مصطلحاته ، وإدراكُ المصطلح وفهمه هو بمثابة إدراكٌ للعلم ذاته، وعلى الرغم من مرور أربعين عاما على نشأة لسانيات النص إلا أن مصطلحات هذه العلم لا زالت مضطربة ومعقدة ومتشابكة، وإن الناظر في الدرس اللساني المعاصر يلحظُ وبلا شكٍ ذلك الركام المصطلحي الهائل الذي نجم عن الترجمات المتعددة للمصطلح اللساني الغربي،وحاولت في هذه الورقة البحثية تسليط الضوء عن حال المصطلح اللساني النصي في الدراسات العربية عموما، والعراقية خصوصا، وإعطاء صورة واضحةعن إشكالية التلقيعند القارئ العربي في عمليةإنقاء المصطلحات المترجمة ،والضابية الحاصلة بسبب كثرة المردفات، وتعدد المفاهيم للممصطلح الواحد، وقد قسمتُ بحثي الموسوم بـ (فوضوية الاستعمالفي المصطلح اللساني النصي) على تمهيد ومحورين،إذ حددتُ في التمهيد أبرز المصطلحات اللسانية النصية المختلف حول ترجمتها وطبيعة استعمالها، ودرستُ في المبْحَث الأوّل: المصطلح اللساني العام وأقصد به الإختلاف الحاصل في ترجمة عنوان هذه العلم أهو(Text Linguistic أمTextDiscourse)، وفي المبْحَث الثاني المصطلح اللساني الخاص وأعني به: المصطلحات التي تندرجُ ضمن إطار المعايير النصية السبعة التي عدَّها الهولندي دي بوكراند أساسا لمفهوم النص، وأعتمدنا على اتجاه دي بوكراند لأنه الأكثر شهرةً وتداولاً وأستعمالاً عن الباحثين العرب، وحددتُ ضوابطَ علميةً ثلاثة هي: الجانب (الشكلي والدلالي والتداولي) أساسا في إصدار الحكم على اختيار المصطلح المناسب للمقابل الأجنبي، وفي الخاتمةِ بيَّنتُ أبرز النتائج التي توصل البحث لها، وطرزتُ عملي بكتبٍ متنوعةٍ شملت عددا من مصادر التراب العربي، ومراجع لسانيةٍ عربيةٍ ومترجمة، وبحوثٍ ورسائلَ وأطاريح .

e-ISSN (2522-7130) p-ISSN (2410-1036)

التمهيد

شهدت الدّراسات اللّسانيَّة موجةً كبيرةً من المُصطلحاتِ بفعلِ التّطوراتِ المُتلاحقةِ خلال القرنيين الأخيرين لهذا العلم، والمُصطلحات هي: ((خلاصات العلوم، رُحاق المَعارف ورَحيقها المَختوم، هِيَ أبجدية التّواصل المَعرفي، ومفاتيحهُ الأوَّلى))[1]، وَهوَ يُمَثلُ نصفَ العلمِ لأنّهُ لفظٌ يُعبِّرُ عَنْ مَفهوم، وَهُوَ ضَرورَةٌ لازمةٌ للمَنْهج العِلميِّ، إذْ لا فهمَ ولا معرفة من دونِهِ[2]، فإنَّ بداية المُصطلحاتِ إيذانٌ عَلنيٌ بوجودِ العلم وفي تطورِها يتلخّصُ تطوره، فهي الّتي تقيم سُوره الجَامع وَحصنهُ المَانع[3]، والواقعأنَّ وضعَ المُصطلح اللّسانيِّ العربيِّ مُعقدٌ جدا؛ لأنَّ هذا العِلمَ حَمَلَ على كاهلهِ كُلَّ أسبابِ التّشتتِ الاصطلاحي؛ واضطرابهُ راجعٌ إلى تعدديةِ المَناهِج المُتبعة عربيا في صياغةِ المُصطلح، ولا سَبيلَ لإنكار الحقيقةِ المتمثلةِ في غياب لأيِّ اتفاق عربيٍّ، ولو نسبيًا حَوْلَ المُصطلحاتِ اللّسانيَّةِ المُتداولة حاليًا في كتاباتهم[4]، والمتتبعُ للبَحْثِ اللّسانيِّ العربيِّ يجدُ أنَّ جهازهُ المُصطلحي يعاني معاناةً كبيرةً بسبب وضع المُصطلحات وتعددِها؛لوجود مُصطلحاتٍ متعدّدةٍ، تعبّر عَنْ مَفهومٍ واحدٍ، ممّا أثر في بناء الدّرس اللّسانيِّ من جهتي القراءة أو التلقي، سواءٌ أكان الأمرُ متعلقا بالمُصطلح اللّسانيِّ الغربيِّ الوافد،أم بالمُصطلحِ العربيِّ المُتأصل في عمق التّراث[5]، وَهُناكَ كثيرٌ من اللّسانيّن العرب مَنْ يُؤمن بترادفِ المُصطلحاتِ وتداخلِها، أمثال: لسانيَّاتُ النّصِّ، ونَحْوُ النّصِّ، ونَحْوُ النُّصوص، وعلم اللُّغةِ النّصّيِّ، وعلم النّصِّ، ونظريَّة النّصِّ، وعلم لغة النّصِّ، وتحليل الخطاب[6]، ممّا وَلّدَ إرباكًا واضطرابًا يَستدعي الوقوفَ عليهِ، وعلى الرُّغم من مرور أكثر من أربعين عامًا على نشأةِ الدّرس اللّسانيِّ النّصّيِّ إلّا أنَّ مُصطلحاته ما زالت تعاني من صعوباتٍ يرجعُ أغلبها إلى إشكاليَّةِ ترجمةِ المُصطلحاتِ اللّسانيَّة الوافدة علينا من الثّقافةِ الأجنبيةِ، ممّا نتجَ عَنْ ((ثروة من المُصطلحاتِ يغلبُ عليها مَلمحُ التّداخلِ إنْ لَمْ نقل الفوضى المفاهيمية؛ بسبب تقاطعها أو تداخل مَجالاتاستعمالها))[7]، من بلدٍ إلى آخرَ، لا بل من متخصّصٍإلى آخرَ، ولا نبالغإذا قلناإنَّ هذا الاضطرابَ قد نجدهُ عند الباحِثِ الواحدِ[8]؛ لذلكَ يرى الدُّكتور تمّام حسّان أنّهُ ((لو توَحَّدتِ المُصطلحات اللّسانيَّة لكانَ من الممكن لظاهرة التّرجمة أنْ تكونَ كافيةً لإيجادِ معرفةٍ لسانيَّةٍ مُتقدّمةٍ في العربيَّة))[9] لذلك قسّمتُ هذا البَحْثَ على محورين، ارتأيتفيهما أنّاختارَ نمَاذجَ من المُصطلحاتِ الأجنبيَّةِ المختلفِفي ترجمتها، وهي:

Linguisitique
Text Linguistic
Text Grammar
Text Science
Discourse Linguistics
Discourse Analysis
Text
Discourse
Coherence
Cohesion,
Colloctio

المبحث الأول

المصطلح اللّساني العام

إنَّ الدّراسات اللّسانيَّة التّصنّيَّة ما زالتْ تعيشُ أزمةً حقيقةً في إيجادِالمُصطلحاتِ المُناسبةِ لها؛ وَسَبَبُ ذلكَ غيابُ التّنسيق بَيْنَ المُترجمين العرب، واختلاف مصادر ثقافاتهم في تلقيإنتاج المُصطلح؛ ممَّا يَجْعَلَ المتلقي العربيَّ في حيرةٍ أمام حشدٍ من المُصطلحاتِ قدْ تتنفقُ مدلولاً وتختلف لفظًا، وقد تتباين بَيْنَ الاثنين[١٠]، وتفتقرُ اللّسانيَّات العربيَّة إلى الصَّرامةِ الاصطلاحيَّة في تحديد متصوراتها، ممَّا جعلَها تعاني مُشكلة وضع المُصطلح اللّسانيِّ المُلائم للمقابل العربي[١١]، وهناكَ أسبابٌ كثيرةٌأسهمتْ في إيجاد تراكماتٍ في المُصطلحاتِ اللّسانيَّةِ العربيَّةِ، ممَّا أخرَجهابمظهر العاجز عَنْ مواكبةِ النّشاطِ اللّسانيِّ العالميِّ نوجزها على النّحو الآتي:

١- ظهور الترجمات الكثيرة الّتي عُرِفتْ بتعددِ المقابلات العربيَّة، ممّا أدى إلى توهم القارئ بتعدّدِ المفاهيم، إذْ لَيْسَمن اقتصادياتِ اللُّغةِ أنْتكونَ لكُلِّ باحِثٍ أو فئةٍ صغيرةٍ من الباحثين مُصطلحاتٌ مُتعدّدةٌ ذات مَفهوم علميّ واحد[١٢] .

٢- الترجمة اللّسانيَّة العربيَّة حصلتْ بطريقةٍ عشوائيةٍ وفرديةٍ، إذْيقترحُ كُلُّ باحِثٍ قائمةًمنالمُصطلحاتِ دُوْنَالاعتمادِ على طريقةٍ عِلميةٍ مدروسةٍ، مكتفيا بالرُجوع إلى المُعْجَماتِ اللُّغويَّة التي لا تقدمُلهُ سوى جانبٍ لغويّ مَحْض[١٣] .

٣- التّعصبُ الفرديُّ والقُطريُّإلى المُصطلح اللّسانيِّ الذي تنتجهُ كلُّ دولةٍ، وعَدمُ الاتفاقِ على مَنهَجيةٍ مُحَدّدةٍ، مع غياب جهاتِ التّنسيق العربيَّة، فضلا عن اضطراب المُصطلح في الدراسات الغربيَّة، واختلاف المناهج في النقل عن المدارس الإنكليزيَّةِ، والفرنسيَّةِ، والألمانيَّةِ، والهُولنديَّةِ[١٤]، فكُلُّ هذِهِ الأسباب وغيرها اسهَمَتْ بنحوٍ مباشرٍ في هشاشةِالمُصطلح اللّسانيِّ وتشتتهِ، وانقسَمَ العلماء العرب في تأصيلهِ، وإيجاد المقابل المناسب لهُعلى قسمين[١٥]:

الأوّل: يدعو إلى العودةِ إلى التراثِ للبَحْثِ عن المُصطلحاتِ العربيَّةِ المقابلة للمَصْطلح الأجنبي؛ لأنَّ التّراث قدْ فطَنَ إلى بَعْض المُصطلحاتِ التّصنّيَّةِ لاسيَّما في ميداني النقد والبلاغةِ،اللّذانِ يضمَّان الأفكار الجوهريَّة الّتي عُنيتِ الدّراساتِ التّصنّيَّة بالتّوسُّع فيها[١٦]، ومن هؤلاء الدُكتور مصطفى الشهابيّ[١٧]، والدُكتور محمود فهمي حجازي[١٨]، والدُكتور عبد العزيز العماريّ[١٩]،والدُكتور غانم قدوري الحمد[٢٠]، والدُكتور وليد مُحَمَّد السَّراقبي[٢١]، ومجمع اللُّغة العربيَّة بالقاهرة [٢٢]، والمَجْمعُ العلميُّ العِراقيُّ[٢٣].

الآخر: يَرفضُ النظرَ إلى التراثِ العربيِّ لتأصيل المُصطلحاتِ اللّسانيَّةِ، وإيجادِ مقابلٍ للمُصْطلح الأجنبيِّ، فهُوَ يَعْتقدأنَّ هذا الحقلَ المعرفيَّ الجديد نشأ وترعرَع في أحضان الثقافةِ الغربيَّةِ، إذأسْهَمَتِ إسهاما واضحا في إنتاج هذِهِ المعْرفةِ الجديدةِ والخصبةِ، وَعَمِلَتْ على إنتاج اصطلاحاتها، ثمَّ شَحَنتها بدلالاتٍ واضحةٍ مُحَدّدةٍ[٢٤]، ومن أنصار هذا الرَّأي الدُكتور عبد السَّلام المسديّ[٢٥]، والدُكتور عبد القادر الفاسيِّ الفهريّ[٢٦]، والدُكتور مُحَمَّد محمود داوود[٢٧]، والدُكتور خليفة الميساويّ[٢٨]، وغيرهم، والذي يبدو للباحِثِ في هذِهِ القضية أنَّ نظرتنا ينبغي أنْ تقتضي استيعابا مزدَوجا للتّراثِ اللُّغويِّ واللّسانيَّات الحديثة، نستطيعُ من خلالهامَزج مُصْطلحاتِ اللّسانيَّات مع مفاهيم التّراث في حوارٍ معرفيٍّ، نَخْرجُ عَنْ طريقهِ بصورةٍ مُتفردةٍلَيْسَتْ مُشوهةً للتّراث، ولا هي منسلخة عن اللّسانيَّات ، ومن المصطلحات المختلف حول ترجمتها هي:

المصطلح الأول
(Linguisitique)

ترجمَ هذا المُصطلح إلى: الألسنيَّة، واللّسانيَّات، والألسُنيَّات، واللّسانة، واللّسنيَّات، وعلم اللّسان، واللُّغويَّات، وعلم اللُّغة، وعلم اللُّغة العام، والدّراسات اللُّغويَّة الحديثة، وعلم اللُّغات، والدّراسات اللُّغويَّة المُعاصرة، وعلم اللُّغة الحديث، وعلم اللُّغويَّات،وغيرها[٢٩]، وَقدْ أحصى الدُكتور عبد السَّلام المسديّثلاثة وعشرين مُصطلحًا مُقابلاً للمُصطلح الفرنسيّ(Linguisitique)، أوالإنكليزيّ(Linguistics)[٣٠]، وهذه الكثرة من المُصطلحاتِالدَّالةُ على الدّراساتِ اللُّغويَّةِ، ليْسَتْ داءً من أدواءِ لغتنا الضَّاديَّة، وإنّما هي من أدواءِ الباحثين الّذين تأخذهم العِزةُ في التّعصب لمُصطلاحتهم، ولا يتبعون ما يَصْدر منَ المَجاميع العلميَّة[٣١]، وهذا أوضَحُ مِثالا على الفوضى،والإرباكِ، الّذي يَعْصفُ بالمُصطلح اللّسانيّ بدءًا منْ عنوان هذا العِلم.

إنَّ مَسألة المُصطلحاتِ مُعقدةٌ جدًا، وتزدادُتعقيدًا كُلَّما درَسْناها في ضوءِ ثنائيتي المشرق والمغرب؛ نظرًا لاختلافِ البنيتين الفكريَّةِ والعِلميَّةِ، وَمُصطلحُ اللّسان كَانَ لَهُ أثرٌ كبيرٌ في قيام إشكاليَّة بَيْنَه وَبَيْنَ غيره من المُصطلحاتِ السائدةِ في البلادِ العربيَّةِ[٣٢]، فغَلَبَ على أكثر دراساتِ علماءِ المشرق العربيّاستعمال مُصطلح (علم اللُّغة)، في حين نجد أنَّ المُصطلحَ السَّائِدَ عند المغاربة (الألسنيَّة)، فهُوَ أقدمُ المُصطلحاتِ تأريخًا، إذْ وَرَدَ أوَّلُ استعمالٍ لَهُ في فلسطين عام ١٩٣٧م، عندما نَشرَ الأب مَرمَرجي الدُومنيكي عِدَّة أبحاثٍ بعنوان: (المُعْجَميَّة العربيَّة في ضوء الثنائيَّة والألسنيَّة الساميَّة)، ثمَّ لاقى هذا المُصطلحُ انتشارا في لبنان[٣٣]، أما في دول المغرب العربيّ، فأكثر ما اشتهَرَ عِتدهممُصطلحا الألسنيَّة واللّسانيَّات[٣٤]، ففي الجَزائرأنشأ مَعهدٌ مُتخصَّصٌعُرِفَ بمَعهدِ العلوم اللّسانيَّة والصَّوتيَّة، واصدرَتْ عَنْهُمَجلة اللّسانيَّاتلأوَّل مرةٍ عام ١٩٧١م[٣٥]، وأمَّا في مصر فاستعملَ مُصطلحُ علم اللُّغة مُنْذ أنْ وَضَعَالدُكتور علي عبد الواحد وافي أوّلَ كتاب فيهِ عام ١٩٤١م، واختارَهذا المُصطلح عنوانًا لَهُ، وفي سوريا انتشَرَ استعمال مُصطلح اللّسانيَّات بفضل جُهود الأُستاذين الدُكتور مازن الوعر، والدُكتور منذر عياشي[٣٦]، وقد بدأ انتشارهُ منذ أنْ أحتضَنتْ جامعة دمشق الدورة العِلميَّة للّسانيَّات عامي١٩٨٠-١٩٨١م، وفي العراق أُستعمِلَ مُصطلحا الألسنيَّة واللسانيَّات[٣٧]، وهذا الأخيرُ أخذَ طريقهُ للانتشار بجهود الدُكتور مجيد الماشطة[٣٨]، وغيره، أما في المملكةِ العربيَّةِ السُعوديةِ؛ فالفضلُ يَعودُ إلى الدُكتور حمزة المزيني في اسباغ الكفاية المعرفيَّة في استعمالِ مُصطلح اللّسانيَّات، وإلى الكتاب الدَّوري (علامات فِي النَّقد الأدبيّ) الّذي يصدرهُ النادي الأدبي بجدَّة بإدارة الأُستاذ عبد الفتاح أبو مدين[٣٩]، أمَّا فيمَا يتعلقُباختيار المُصطلح اللّسانيّلهذا العلمفقد ارتأى الباحِثُ استعمال آلياتٍ وضوابطَ مُحدَّدةٍ، هي:

١- المعيارُ الشَّكليُّ: نقصدُ بهِ الكلمةُ وصيغتها، أي يُستحَسنُ أنْ يكُونَ المُصطلحُ جامِعًا مانِعا، بأقلِ عددٍ مُمكنٍ منَ الكلماتِ، وبأوسع دلالةٍ علىالمعنى[٤٠] .

٢- المعيارُ الدّلاليُّ: نقصدُ بهِ وجودَ مُشابهةٍ قويةٍ بَيْنَ مَدلوليهِ اللُّغويّ والاصطلاحيّ، أيّ دقة المَفهوم ووضوح الدّلالة[٤١] .

٣- المعيارُ التّداوليُّ: نقصدُ بهِ شيوع المُصطلح، وكثرة استعماله[٤٢] .

وفي ضوء هذهِ الآلياتِ والضَّوابط نَستطيعُ أنْ نصِلَ إلى المُصطلح الّذي نراهُ أكثرَ قربا، ودقةً للمُقابل الأجنبيّ، والباحِثُ يَحترمُ جميعَ التّرجماتِ وإنْ كان بَعْضُها اجتهاداتٍ فرديَّةٍ خالَفتِ المشهور، وعليهِ وفقا للمعيار الأوّل -

الشّكليّ -استبعدتُ كُلَّ مُصْطلحٍ مُركّبٍ مِنْ جزئين أو ثلاثة، أمثال: علمُ اللّغةِ العام، وعلمُ اللّغةِ الحديث، والدِّراسات اللّغويّة الحديثة، وعلم اللّغة، وعلم اللّسان...الخ، وتبقى المُصْطلحات أحادية التركيب، أمثال: اللّغويّات، واللّسانيّات، والألسنيّة، وغيرها، ويبدو لي أنَّ هذهِ المُصْطلحاتِ الثلاث هي: المقاربة والمُناسبة للمصطلح الأجنبيّ(Linguisitique) أو (Linguistics)،وبالاحتكام إلىالمعيار الثاني - الدّلالي - فهذِهِ المُصْطلحاتِ متداخلةٌ متشابكةٌ في الاستعمال، والمعنى، والاصطلاح، وقد مَيَّزَ رائد الدَّرس اللّسانيّ دي سوسير بَيْنَ هَذا الثالثوث (اللغة، اللّسان، الكلام)[٤٢]، فاللّسانُ(Langu)، يقصد بهِ أنواع الأنظمة وأنماط الأبنية، الّتي تعود إليها مَنطوقات اللّغة،وبعبارةٍ أُخرى: فهُوَ نظامٌ مِنَ المُواضعاتِ والإشاراتِ الّتي يَشتركُ فيها جميعُ أفرادِ مُجْتمعٍ لغويّ مُعَيَّنٍ، تتيحُ لَهُم الاتصال اللّغوي فيما بَيْنهم، ويشملُ الجانبين معا الفردي (الكلام)، والاجتماعي (اللّغة)[٤٣]، وأمَّا اللّغة(Langu)،فهي جزءٌ مُحَدَّدٌ مِنَ اللّسان، ونتاجٌ جماعيٌّ لِمَلكتِهِ، وسلوكٌ لفظيٌّعند الأفراد والجماعات، أو هي: مجموعةٌ مِنَ التقاليد الضَّروريّة الّتي يتبناها مُجتمعٌ ما؛ ليساعدَ أفرادهُ على هذِهِ الملكة، أوهي: كيانٌ مُوحدٌ قائمٌ بذاتِهِ، يَخضَعُ للتصنيفويشغلُ المَركزَ الأوّلَ بَيْنَ عناصر اللّسان، وبَعْضَهُم يَعُدُّها نظاما مِنْ علاماتٍ وصيغٍ وقواعدَ، تنتقلُ مِنْ جيلٍ إلى آخرَ، وَلَيْسَ لَهَا تحققٌ فعليٌّ؛ لأنَّ النّاسَ لا يتكلمون القواعد، وإنّما يتكلمون على وفقها[٤٤] .

ومِنَ الجَدير بالذّكر أنَّ كلمة (لغة) لمْ تكنْ في الاستعمالِ القديم بمعناها المَعروف الآن، وإنّما كانتْ تستعمل بمعنى اللّهجة، فكان اللّغويون يطلقون كلمة (لغة) على لهجاتِ القبائل أمثال:(قريش، وتميم، والحِجاز)، وهي كلمةٌ يونانيةٌ، لمْ يَردْذكرُها في القُرآن الكريم، وأمَّا اللّسان، فيرجعُ استعماله إلى أقدم اللّغاتِ السّاميّة، ويشملُ اللّغة بكلِّ عناصرها ومقوماتها، فلسانُ العربِ لغتهم[٤٥]، وعليهِ جاء قولهُ تعالى في سورة إبراهيم:ﭽﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠﭼ، وفي سورة الشعراء:ﭽﮛ ﮜ ﮝ ﮞﭼ، وفي سورة القصص:ﭽﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟﭼ، وبَعْدَ هذا العَرض المُفصّلتبيَّن لنا أنَّ مُصْطلحَ (اللّسان) أكثرُ انسجاما مَعَ االدِّراساتِ اللّسانيّةِ النصية، وأنسَبُ مِنْ غَيْرِهِ وأقربُ إليها، لِذلِكَ اسبعَدتُ مُصْطلح اللّغويّات، وينحصر الصراع بين مُصْطلحي(اللّسانيّات - والألسنيّة)، وبالاحتكام إلىالمعيار الثالث - التداوليّ - يظهر لَنا أنَّ مُصْطلح اللّسانيّات هُوأكثرُ شهرةً،وتداولاً واستعمالاً في الوطن العربيِّ الآن، وإنْ كانالدُّكتور أحمد مُختار عمر في ثمانينياتِ القرن المنصرم فضَّلَ استعمال مُصْطلح الألسنيّة ،لِكَونِهِ أكثرَ تصرفا، وأخفَ نطقا، مِتمصطلح اللّسانيّات، فحيْنَ نأخذُ الصِّفة مِنَ الأوّل نقول: دراساتٌ ألسنيّةٌ، وعندما نتحدثُ عن المُشتغِل بهذا العلم نقول: عالِمٌ ألسنيٌّ، أمَّا اللّسانيّات،فإذا أردنا أنْ نأخذَ الوَصفَ مِنها، فلَيْسَ مِنَ المُستساغ أنْ نقول: دراساتٌ لِسانيّاتيّةٌ أو لسانيّاتيٌّ، لِذا يُردُ الجَمعُ إلى المُفرد، فيقال: دراساتٌ لسانيّة، وحِين النّسبة نقول: لسانيٌّ، فلا ندري أهي إلى اللّسان أم إلى اللّسانيّات؟[٤٦]، ولو احتكَمنا إلى المعايير اللّغويّة الصارمة، لكانَ مُصْطلحُ الألسنيّة هُوَ أجدرُ أنَّ تناطَ بهِ مُهمة إطلاقهِ عَلَى هَذا العِلم[٤٧]، إلا أنَّ كفة الشهرة، والتداول، والاستعمال كلها تميلُ إلى جهةِ مُصْطلح اللّسانيّات[٤٨]، فاللّسانيّاتُ مُصْطلحٌ آتٍ مِنَ اللّسانِ، أُضِيفَ لَهُ الياء، والألف، والتاء، فأصبحَ عِلمًا يَبْحَثُ في اللّسانِ، أي فِي اللّغةِ، فاللّسانيّاتُ إذن هي: الدراسة العلميّة للغاتِ البَشريّة، عَنْ طريق لغةِ كُلّ قوم مِنَ الأقوام، وعندما نقول علميّة: فإنّنا نعني بها الملاحظة،ووضع الفرضيات وفحصها، والتجريب، والدّقة، والشّموليّة، والموضوعيّة، وهي الخصائصُ التي تميِّزُ الدراسة اللّغويّة الحديثة عن الدراساتِ اللّغويّةِ القديمةِ[٤٩]، وَبَعْدَ كُلِّ ما تقدَّم نكرِّر مَرةً أخرى بقولنا

کۆنفرانسی (کاریگەری زمان و ئەدەب لەسەر بنیادی هزری و درێژەپێدانی زانستی)
e-ISSN (2522-7130) p-ISSN (2410-1036)

الـدَّاعي إلى أنَّ مُصْطلحَ اللّسانيَّاتِ هُوَ أكثرُ قربـا وانسجاما للمقابـل الأجـنبي(Linguisitique)،أمَّـا بخصـوص اختلاف مُصْطلحات عنوان العلم الَّذِي يُعنى بالدِّرساتِ النَّصِّيَّة فهِيَ:

- علم النصِّ-Text Scenic-
- نحو النصِّ -Text Grammar-
- لسانيات النصِّ - Text Linguistics -
- تحليل الخطاب- Discourse Analysis-
- لسانيات الخطاب- Discourse Linguistics -

إنَّ ما لحظناهُ مِنْ فوضى مُصْطلحية في الدِّراساتِ اللّسانيَّةِ، وتعـدد تسميات هـذا العِلـم في اللُّغـةِ العربيَّـةِ يسـتدعي مِنـا الوقوف عِندَها ومِنْ أبرزها: لِسانيَّات النَّصِّ، ولسانيات الخِطاب، والدِّراسَات النَّصِّيَّة، ونَحْوُ النَّصِّ، ونَحْوُ النُّصوص، وعلـمُ لغةِ النَّصِّ، وعلمُ اللُّغةِ النَّصِّيِّ، ونظريةُ علم النَّصِّ، وعلمُ الـنَّصِّ، ونَحْـو آجروميـة الـنَّصِّ، وغـير ذلِـكَ ، فكُـلُّ بَاحِـثٍ لَـهُ مُصْطلحاتهُ الخاصـة بـهِ، وهـذا نـاتجٌ عَـنْ عَـدم التَّنسيق العِلمـيِّ بَـيْنَ البـاحِثين في البـلاد العَربيَّـة، واخـتلاف نظـرتهم العِلميَّة[٥٠]، ويبدو أنَّ كثرة الاختلاف تظهر جليَّةً في المستوى الأوَّل مِنَ المُصْطلحوَهذا عائدٌ إلى اختلافِ المـدارس الغربيَّـة الَّتي اعتمَدَ عَلَيها الدَّارسون العرب، فهِيَ ترجماتللمُصْطلحاتالإنكليزيَّةِ،أو الفرنسيَّةِ،أو الألمانيَّةِ،أو الهولنديَّةِ[٥٢]، وسَوفَ أبدأ بترجمـاتِ علمـاءِ العـرب، وكيفيـة تلقـيهم واسـتعمالاتهم لهـذه المصـطلحات، معرِّجـا بعـد ذلـك إلى اسـتعمالات البـاحِثين العِراقيين لهذا المصطلح في دراساتِهم الجامعية ، مُعْتمِدا النَّظام الألفبائي أساسـا فـي ترتيـب أسمـاء المُصْطلحات المُترجمـة للمقابل الإنكليزيِّ ، مشيرا بالحرف (م) علامة إلى كتبهم المترجمة :

المقابل العربي	اسم الباحث	عنوان الكتاب
أجرومية النَّصِّ	سعد عبد العزيز مصلوح	نحو أجرومية النَّصِّ الشِّعريِّ
تحليل الخطاب	سعيد يقطين	تحليل الخطاب الرِّوائيِّ
	مُحَمَّد يحياتن	المصطلحات المَفاتيح لتحليل الخِطاب (م)
علم اللُّغة النَّصِّيِّ	صبحي إبراهيم الفقي	علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق تطبيقات على السور المكية
	جمعان عبد الكريم	إشكالات النَّصِّ دراسة لسانية نصية / ١٩
	فالح بن شبيب العجميِّ	مدخل إلى علم اللُّغة النَّصِّيِّ (م)
علم النَّصِّ	يوسف نور عوض	نظريَّة الترجمة وعلم النَّصِّ
	مُحَمَّد الأخضر الصبيحي	مدخل إلى علم النَّصِّ ومَجالات تطبيقه

علم لغة النَّصِّ	سعيد حسن بحيري	علم لغة النَّصِّ المفاهيم والاتجاهات
	سعيد أحمد بيومي	لغة القانون في ضوء علم لغة النَّصِّ دراسة في التماسك النَّصِّيِّ
	عزة شبل مُحَمَّد	علم لغة النَّصِّ النظرية والتطبيق
لسانيَّات الخطاب	نعمان بوقرة	لسانيَّات الخطاب مباحث في التأسيس والإجراء
	عبد الفتاح أحمد يوسف	لسانيَّات الخطاب وأنساق المعرفة
لسانيَّات النَّصِّ	مُحَمَّد خطابي	لسانيَّات النَّصِّ مدخل إلى انسجام الخطاب
	سعيد حسن بحيري	لسانيَّات النَّصِّ عَرضٌ تأسيسي (م)
	أحمد مداس	لسانيَّات النَّصِّ نحو منهج لتحليل الخطاب الشعريِّ
	جميل عبد المجيد	البديع بين البلاغة العربية واللسانيَّات النَّصِّيَّة
	عبد القادر الفاسي الفهري	معجم المصطلحات اللِّسانيَّة /٣٣٥
نحو النَّصِّ	سعد عبد العزيز مصلوح	العربيَّة من نحو الجملة إلى نحو النَّصِّ
	عمر أبو خرمة	نحو النَّصِّ نقدٌ نظريةٍ وبناءٌ أخرى
	أشرف عبد البديع	الدرسُ النَّحْويُّ النَّصِّيُّ في كتب إعجاز القرآن الكريم
نسيج النَّصِّ	الأزهر الزناد	نسيجُ النَّصِّ بحث في ما يكونُ به الملفوظ نصا
نظرية علم النَّصِّ	حسام أحمد فرج	نظرية علم النَّصِّ رؤيةٌ منهجيةٌ في بناء النَّصِّ النَّثريِّ
نظرية النَّصِّ	إبراهيم خليل	الأسلوبيَّة ونظرية النَّصِّ

المصطلح المقابل	اسم الباحث	عنوان الدراسة
علم لغة النَّصِّ	مؤيد عبيد آل صوينت	تفسير من وحي القرآن دراسةٌ في ضوء علم لغة النَّصِّ
	مرتضى مزيَّد جبر	مفاهيم علم لغة النَّصِّ عند سيبويه
	معروف عبد الرحمن	التأويل النَّحْويُّ وأبعاده في علم لغة النَّصِّدراسة في القصص النبويِّ الشريف
	خالد سعد جبر	سورة البقرة في ضوء علم لغة النَّصِّ

e-ISSN (2522-7130) p-ISSN (2410-1036)

	وسن عبد علي عطية	خطاب الضَّعف في القرآن الكريم دراسة في ضوء غلم لغة النَّصِّ
علمالنَّصِّ	عبد الكاظم محسن الياسري	عهد الإمام علي بن أبي طالب (ع) لمالك الأشتر دراسة تحليلة في ضوء علم النَّصِّ
	أحمد جاسم آل مسيلم	الأشكالُ البديعيَّة في القرآن الكريم دراسة في ضوء علم النَّصِّ
لسانيَّاتالنَّصِّ	خالد حميد صبري	اللسانيَّات النَّصِّيَّة في الدراسات العربية الحديثة
	موفق محمد جواد	أسُس لسانيَّات النَّصِّ (م)
		النص والخطاب (م) / ١١
	هناء محمود إسماعيل	النَّحْو القرآنيُّ في ضوء لسانيَّات النَّصِّ
	أحمد هادي شمام	المقابسات لأبي حيان التوحيديِّ دراسة في ضوء لسانيَّات النَّصِّ
	خالد حويِّر شمس	النثر الصوفيُّ في ضوء لسانيَّات النَّصِّ
	حازم رِشك حسوني	الاتساق في العربية / ١٥
	رائدة كاظم فياض	الاتساق في نهج البلاغة دراسة في ضوء لسانيَّات النَّصِّ
	مطلك رزيج عطشان	خطب سيدات البيت العلويِّ دراسة في ضوء لسانيَّات النَّصِّ
	منتهى مجيد عجيل	تفسير أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاويِّ دراسة في لسانيَّات النَّص
علم اللغة الحديث	جبار سويس حنيحن	الاتساق في العربيَّة دراسة في ضوء علم اللُّغة الحديث
نحو النَّصِّ	مُحَمَّد عبد الرَّضا فياض	تفسير جوامع الجامع للطبرسيِّ دراسةٌ في نحو النَّصِّ
	رافد حميد سويدان	نحو النَّصِّ نظرية وتطبيقٌ سورة آل عمران أنموذجا

بعد هذا الجرد الموسع وبالاحتكام إلى المعيار الشكليِّ ضمن معايير اختيار المُصطلح اللّسانيِّ وآلياتهِ الّتي اعتمدناها ، نستبعدُ كُلُّ المُصطلحاتِ المُركبة تركيبا ثلاثيا، أمَّا مُصطلح (علم النَّصِّ)، فهُوَ عِلمٌ مُتداخلٌ الاختصاصات كما ذكر

فان دايك، وأوسع المصطلحات موضوعا؛ إذ إنّهُ يَدرس النّصَّ مِنْ جوانبِ مُتعدّدةٍ، بَعْضها لغويٌ والآخر غَيْر لغويٍ[٥٣]، وتدخلُ ضمنهُ فروعا بعيدةً عناللّسانيّات، أمّا مُصطلح (نحو النّصّ)، فهُوَ فرع مِنْ قواعدِ النّصّ، ومجالهُ يقتصرُ على الوسائلِ اللُّغويّةِ المتحققة نصيًا[٥٤]، والمساواة بَيْنَ نحو النّصّ ولسانيّات النّصّ يُعدُ مغالطةً كُبرى في حقِ الدّرسِ اللّسانيِّ النّصّيِّ؛ لأنَّ الأوّلَ جزءٌ مِنَ الثّاني، فنحو النّصّ: هوَ البَحْثُ في القضايا الشكليّة النّحويّة، في حين اللّسانيّات النّصّيّة: تعنى بالبَحْثِ في جميع الجوانب الصّوتيّة، النّحويّة، والدّلاليّة، والبلاغيّة، والتّداوليّة[٥٥]، فضلا عن أنَّ هذا المُصطلح - نَحْو النّصّ- مَا زالَ غامِضا فهو يشيرُ تارةً إلى المسار التّقليديِّ في دراسةِ اللّسان عند بعض العلماء، وتارةً مكافئًا للّسانيّات النّصّ عند بَعْضهم الآخر[٥٦]، وفيهِ تقييدٌ، وتحجيمٌ لهذا العلم[٥٧]، ولاسيّما إعراض الدُكتور سعد مصلوح عنهُ بَعْدَ استعماله لِمُدةٍ مِنْ الزّمن .

المصطلحان(Discourse - Text)

اتفقَ أغلبَ الباحثين العرب على أنَّ المُصطلح الأجنبيَ(Text) يقابلهُ في العربيَةِ مُصطلح (النّصّ)، ومُصطلح (Discourse) يقابلهُ مُصطلح (الخطاب)،إلا أنّهم اختلفَوا في الآتي:فريقٌ يَرى أنَّ النّصَّ والخِطابَ مُترادفان، وهُم أغلب البنيويين ودارسي السَّرديات، أمثال: فاينريش، جنيت، وتودورف، وماكس ستابس،وغريماس، والدُكتور عبد الملك مرتاض، والدُكتور مُحَمَّد الشّاوش، وغيرهم، الّذين لا يضعون حُدُودا فارِقةً بينهما[٥٧]، وفريقٌ ثانٍ: يَرَى أنَّ النّصَّ أعمُّ وأشملُ مِنَ الخِطاب، أمثال الدُكتور سعيد يقطين، والدُكتور خلود العموش، وغيرهم[٥٨]، وفريقٌ ثالثٌ: يَرَى أنَّ الخِطابَ أعمُّ وأشملُ مِنَ النّصّ، أمثال دي بوكراند، ومايكل ستابس، وميشال آدام، وبنفنست، والدُكتور مُحَمَّد مفتاح، والدُكتور أحمد المتوكل، والدُكتور مُحَمَّد العبد، وغيرهم[٥٩]، والباحِثُ يميلُ إلى الفريق الثّالث ، بسَبَب تعددُ مجالاتهِ واستعمالهِ .

إنَّ قضية تباين المُصطلحات اللّسانيّة وتداخلها شغلت الغربيين طويلا، وقد انتقلَ هذا التّباين إلى الدّراساتِ اللُّغويّة الحديثة عند العرب،واختلفَ الباحِثون في تحديدِ مَفهوم الخِطاب شأنهُ شأن أيُ مُصطلحٍ منقولٍ عن الثّقافةِ الغربيّةِ، ويتداخل مَفهوما النّصّ والخِطاب في الدرس النّقديِّ الحديث تداخلا يَصْعُبُ التّمييز بينهما، إذْ يُستعمَل النّصُ غالبا مقابلاً لمُصطلح الخِطاب[٦٠]، وَظلَّ مُلازما لهُ في المعنى، وَمُرادِفا لهُ في الاستعمال، فقد يَسْمَعُ أحد هَذَين المُصطلحين فيَظنُ أنَّ النّصَّ هُوَ الخطابُ، وأنَّ الخِطابَ هو النّصُ، فتختلطُ عليهِ المفاهيم والتّصورات[٦١]، ويوجدُ بينهما تداخلا،((فكلُ خطابٍ يتميَّز بمقوّماتٍ نصيّةٍ وأخرى خطابيّةٍ، تنحَصِرُ الأوّلى في اللّسانيّةِ المكّونة لِجنس النّصّ مِنْ مُعْجَم، وتركيب، وطرقِانتظام، وعلاقاتِ ربط، وتنحصر الثانية في العناصرِ الماوراء خطابية، مثل: المقوّمات الاجتماعيّة، والنفسيّة، والسياقيّة، وبصفةٍ عامةٍ العَناصر البرغماتيّة المُقيّدة لإنتاج الخِطاب والمُكّونة لِعالمهِ المعرفيّ))[٦٢]، على الرُغم مِنْ هذا التداخل،فإنّهُ يوجد فرقٌ بَيْنَهما، فالنّصُ في الدراساتِ اللُّغويّةِ يمثل مُجْمل القوالبِ الشكليّة: الصّوتيّة، والصّرفيّة، والنّحْويّة، بغض النّظر عَمّا يكتنفهُ مِنْ ظروفٍ، أو مَا يَتضمّنهُ مِنْ مَقاصِدَ، في حين يُحيلُ الخِطابُ على عناصر السّياق الخارجيِّ وتشكيلهِ اللُّغويّ، وفي تأويلهِ مِمّا يُفْترضُ مَعرفة شروطِ إنتاجهِ وظروفهِ[٦٣].

إنَّ مُصطلحَ الخِطاب بدأ بالظُّهور في السّتينيَّاتِ من القرن المُنصَرم، مَعَ نشأةِ الدِّراسَات النَّصِّيَّة بافتتاحيةِ العَدد الثالث عَشَرَ مِنْ مَجلةِ (اللُّغة/Languages) فِي بحثٍ للأمريكيِّ زليخ هاريس عام ١٩٥٢م، بعنوان (تحليل الخِطاب/ DiscoursAnalysis)[٦٤]،لذلكَ حَصَلَالتباسٌ وخلطٌ بَيْنَ المفهومين، فإنَّ مُصطلح الخِطاب مِنْ حَيْثُ مَعناهُ العام المتداول في تحليلِ الخِطابات يُحيلُ عَلَى نوعٍ مِنْدراسةِاللُّغة، أكثر مِمَّا يُحيلُ على حقلٍ بحثيٍّ مُحَدَّدٍ، فاللُّغة في الخِطاباتِ لا تعَدُّ بنيةً اعتباطيةً، بَلْ نشاط لأفرادٍ مُندرجين في سياقاتٍ مُعَيَّنةٍ، والخطابُ بهَذا المَعنى لا يحتملُ صيغة الجَمع، وبمَا أنَّهُ يُفترض تداخل اللُّغة مَعَ مَعاييرغَيْر لغويَّة؛ فإنَّ الخطابَ لا يُمكن أنْ يكونَ مَوضوع تناولٍ لِسانيّ صرفٍ[٦٥]، وعناصر تحليل الخِطاب هيَ:

١- المُخاطَب (السَّامع): وَهوَ الَّذي يَستمع ويتلقى الخِطاب .

٢- المُخاطِب (المتكلم): وَهوَ الَّذي يُرسل الكلام ويُحدِث الخِطاب .

٣- مَقامُ الخِطاب: وَهوَ مَجموعةٌ مِنَ العَوامل الَّتي تحيط بالكلام،وتسهمُ في إيضاحهِ، وتساعدُ على فهمهِ وتفسيره .

٤- الخِطاب: هوَ الحَدثُ اللُّغويُّ الَّذي يَرسلُهُ (المُخاطِب) نحو (المُخاطَب) .

٥- قناةُ الخِطاب: هي الوسيلة المستعمَلة في العمليَّةِ التواصليَّة .

٦- وضعُ الخِطاب: وَهوَتواضع بَيْنَ المُخاطِب والمُخاطَب لا يَعرفهُ غيرهما .

٧- التّناصُّ: مدى إفادة صاحب الخطاب مِنْ نصوصٍ أُخرى .

٨- الإقناع: هوَ غاية الخِطاب وهدَفهُ[٦٦] .

هذهِ أهمُّ الرَّكائز الَّتي تقوم عليها عمليَّة تحليل الخِطاب، وإنْ كانت العناصر الأساسيَّة هي: المُخاطِب، والمُخاطَب، والإقناع، فالخِطابُ أساسا يَستندإلى الإقناعِ والحِجةِ مِنْ أجلِ تحقيق أهداف المُرسِل النَّفعيَّة، وعلى الرُّغم مِنْ تفاوتها تبعا لِتفاوتِ مجالاتِ الخِطاب أو حقوله، فقد يَستعملها التّاجر لِبَيع بضاعتهِ، ويَستعملها المُرشح لِرئاسةِ الدُّولة لِحَمل النّاخبين عَلَى انتخابهِ، وَيُمارسُها الطِّفل مَعَ أحد والديهِ مِنْ أجل الحُصول عَلَى قطعةٍ مِنَ الحَلوى، أو السَّماح لَهُ باللعب، وَهكذا[٦٧]، أمَّا النَّصُّ، فهُوَ حَدثٌ تواصليًّاتفقَ أغلبُ البَاحثين العَرب عَلَى معايير دي بوكراند آليات لَهُ[٦٨]، وذكر الدُّكتور مُحَمَّد الأخضر الصَّبيحي فرقا جوهريا بَيْنَهما بقولهِ: ((يكادُ يُجمعُ أغلبُ اللُّغويين أنَّ النَّصَّ يُمَثّلُ المَظهرَ الشَّكليَّ المُجرّد للخِطاب، بَيْنَما يعني الأخير المُمارسة الفعليَّة الاجتماعيَّة للنَّصِّ))[٦٩]، فضلا عن أنَّ النَّصَّ قد لا يكون تفاعليا، ولا يكون الخِطابُ إلَّا كذلك[٧٠]، وعليهِ يكون الخِطابُ أوسعَ مِنَ النَّصِّ[٧١]، وإنَّ هذا الاضطرابَ والتّداخلَ في توظيفِ المُصطلح وتحديد مفهومه، يرجعُ إلى الاختلاف في المنطلقاتِ الفكريَّةِ والفلسفيَّة للدارسين، وَحَسَمَ جون ميشال آدام الإشكالية المُتعلقة بالعلاقةِ الَّتي تربط النَّصَّ بالخِطاب، إذْ يَرى أنَّ الخِطابَ وحدةٌ لغويَّةٌ أعمُّ وأشملُ مِنَ النَّصِّ،على وفقِ هذهِ المعادلة فإنَّ :

الخطاب = النص + شروط الإنتاج .

النص = الخطاب - شروط الإنتاج[٧٢]، فـ ((الخِطابُ مساوٍ للنَّصِّ مَعَ شروطِ الإنتاج، أمَّا النَّصُّ فهُوَ خطابٌ خالٍ مِنْ شروطِ الإنتاج))[٧٣]، وممَّا تقدَّمَ نلاحظ تداخل الآراء بَيْنَ المُصطلحين، ويُمكن لِنَاتمييز الخِطاب مِن النَّصِّ بالآتي:

١- وجودُ ضمائر الخِطاب فيهِ .

٢- استعمالُالأسلوب النِّداء في الغالب .

٣- وجودُ المتلقي بصورةٍ مباشرةٍ يسمع الخِطاب .

٤- يركز الخطاب دائما في أسلوبي الحِجاج والإقناع .

وعَلَيهِ فإنَّ النَّصَّ هوَ: مَجْمُوعةٌ مِنَ القوالبِ الشَكليَّةِ، الصَّوتيَّةِ، والصَّرفيَّةِ، والنَّحْويَّةِ، بَعْيدٌ عَمَّ يَكتنفَهُ مِنْ ظروفٍ، أو ما يتضمَنهُ مِنْ مقاصِدَ، ولا يُحيلُ على ما هوَ خارجٌ بنيتِهِ مِنْ عناصر سياقية، وظروف إنتاجه، ولا يتغيرُ بتغير الظروف والملابسات، وبذلكَ يكونُ شكلا نهائيا، في حين يُحيلُ الخِطابُ على عناصر السِّياق الخارجيَّة في إنتاجِهِ، وملابساتِهِ، وتأويلِهِ، ولاسيَّما في الخِطاباتِ الشَّفويَّةِ، أمَّا الخِطابُ اللُّغويُّ، فيُمكن حدَّهُ: بأنَّهُ مَنطوقٌ مُوجَهٌ إلى مُرسلٍ إليهِ مَعَ نيةِ إفهامِهِ بطريقةٍ ما، ولا يَقتصرُ توجيهِهِ إلى مُرسلٍ حاضِرٍ عيانا فقط، بَلْ يتعدى ذلك إلى مُرسلٍ إليهِ حاضر في الذِّهنِ، أو ما يُمكن أنَّ يُسمى بالمتلقي الافتراضي[٧٤] .

المبحث الثاني

المصطلح اللساني الخاص

المصطلحان(Coherence / Cohesion)

ذكرنا فيما تقدَّمأنَّ المُصطلحَ اللِّسانيَّ الخاص نعني بهِ اختلاف الترجمات المتعلقة بالمعايير النَّصيَّة وما يَتدرجُ ضمنها،وأغلب اللِّسانيين العرب لَمْ يذكروا مقاييسَ اختيار المُصطلحات اللِّسانيَّة وضوابطهاإلا ما ندر[٧٥]، والحال نفسهُ مَعَ الباحِثين العِراقيين[٧٦]، ومِنْ ثمَّ أصبَحَتْ مفاهيم لسانيَّات النَّصِّ وَمُصْطلحاتِهِ تتداخل مَعَ مفاهيم تحليل الخِطاب، فأخذ هذا مِنْ ذاك وبالعكس، حتى صارَ الأمرُ يتداخلُ على الباحِثِ المُبتدئ،أينسبُ هذا المُصطلح إلى تحليل الخِطاب ؟ أم إلى لسانيَّات النَّصِّ؟، ومِنْ تلكالمُصْطلحات:

- الانسجام Coherence .
- الاستحسان Accptabilite: هوَ مدى استجابة المُتلقي لِمَا يتلقاهُ .
- القصدIntention، هوَ ما يقصدهُ المُرسِلُ مِنْ خطابِهِ أونصِّهِ .
- التناصُIntertexte[٧٧] .

فهذِهِ المُصْطلحاتُ تستعملُفي ميدان تحليل الخِطاب، وفي الوقتِ نَفْسهُ هي من الشُروط والمَعايير المُحققة لنصيةِ النَّصِّ، وَلعَلَّ السِّر وراء هذا التداخل هوَ عَدمتحديد آلياتٍ مُحَدَّدةٍ، وعدم اتباع مَنْهَجيةٍ واضحةٍ،ولاسيَّما نَحْنُ الآنَ نعيشُ في خِضَمِّ بحر المُصْطلحاتما بَيْنَ مُصْطلحٍ أصيلٍ نجدُ جذورهُ في تراثنا العربيِّ، وآخرَ أنْتجَتْهُ ترجمات حضارة الغرب، وإنْ كانت لهُمَا جذورٌ في التراثِ العربيِّ أيضا[٧٨]، ومصطلحا(Cohesion/ Coherence)هُمَامِنَ المُصْطلحاتِ الأساسية في لسانيَّاتِ النَّصِّ، وبهُمَا تتحقق نصيَّة النَّصِّ كُلِّه، ولَمْ يَتفقْ أغلبُ الباحِثين علَى المُصْطلحالمناسب المقابل لهما، إذْ استعمَلُوا مُصْطلحاتٍ مُتعَددةً سنوضحهامن خلال الجَداول الإحصائيَّة الآتية، وَسَوفَ نبدأ بترجمةِ علماء العرب لِمُصْطلح (Cohesion)، لنرى الاضطرابَ الحاصِلَ عِنْدَهم ممَّا انعكسَ على استعمالاتِ الباحثين العراقيين لَهُ، مُتخذين التَسلسلَ الهجائيَّ أساسا في ترتيب المُصْطلحات، مُشيرين بالرَّمز (E) إلى اللُّغةِ الإنكليزيةِ، وبالرَّمز (F) إلى اللُّغةِ الفرنسيَّةِ، وبالرَّمز (G) إلى اللُّغةِ الإلمانيَّةِ .

المُصْطلحُ الأجنبي			الترجمة العربيَّة	اسم الباحث	اسم الكتاب	رقم الصفحة
E	F	G				
Kohasion	Coh esion	Cohesion	الاتساق	مُحَمَّد خطابي	لسانيَّات النَّصِّ مَدخلٌ إلى انسجام الخطاب	١٦
			السبك	تمَّام حسان	النص والخطاب والإجراء	١٠٣
			التماسك	الأزهر الزَّنَّاد	نسيجُ النَّصِّ	١٥
			الترابط	صلاح فضل	بلاغة الخطاب وعلم النَّصِّ	٢٣٦
			الربط	أحمد عفيفي	الإحالة في نحو النَّصِّ	٣
			التماسك الشكلي	خليفة الميساوي	المصطلحُ اللّسانيُّ وتأسيس المفهوم	٩٦
			الترابط الرصفي	أحمد مداس	لسانيَّات النَّصِّ نحو منهج لتحليل الخطاب الشِّعريِّ	٨٣
			التماسك اللفظي	سعيد أحمد بيُّومي	لغة القانون في ضوء علم لغة النَّصِّ	٣٦
			الترابط القواعدي	موفق مُحمَّد جواد	أُسُس لسانيات النَّصِّ	١٥١
			الربط النحوي	سعيد حسن بحيري	علم لغة النَّصِّ المفاهيم والاتجاهات	١٦٦
			الربط اللفظي	عزة شبل محمد	علم لغة النَّصِّ بين النظرية والتطبيق	٩٩

		الربط الرصفي	أحمد محمد عبد الراضي	نحو النَّصّ بين الأصالة والحداثة	١٠١

ترجمة المصطلح(Cohesion)توضحه الجدول الآتية

ترجمة المصطلح (Coherence) توضحه الجدول الآتية :

المُصطلح الأجنبي			الترجمة العربيَّة	اسم الباحث	اسم الكتاب	رقم الصفحة
K0haerenz	Cohaerentia	Coherence	الانسجام	محمد مفتاح	دينامية النَّصّ تنظيرا وانجازا	٤٤,٥٢
			انسجام/ اتساق	إبراهيم خليل	في نظرية الأدب وعلم النَّصّ	٢٢١
			انسجام/ تماسك	صلاح فضل	بلاغة الخطاب وعلم النَّصّ	٢٣٦
			الالتحام	تمَّام حسان	النَّصُّ والخطابُ والإجراء	١٠٣
			التعليق		إجتهاداتٌ لغويَّة	٣٧٠
			التقارن	إلهام أبو غزالة وعلي خليل	مدخل إلى علم لغة النَّصّ	١١
			التناسق	فالح بن شبيب العجمي	مدخل إلى علم اللُّغة النَّصّيّ	٩٣
			حبك	سعد عبد العزيز مصلوح	في البلاغةِ العربيَّة واللّسانيَّات النَّصّيَّة	٢٢٨
			الترابط الفكريُ	أحمد مداس	لسانيَّات النَّصّ نحو مَنهَج لتحليل الخطاب الشعريّ	٨٣
			التماسك الدَّلالي	سعيد حسن بحيري	علم لغة النَّصّ المفاهيم والاتجاهات	١٤٥
			التماسك المعنوي	عزة شبل محمد	علمُ لغة النَّصّ النظرية والتطبيق	٢٠٠

			الترابط النصي	جمعان عبد الكريم	إشكالات بناء النّصّ دراسة لسانية نصية	٢٢١
			الانسجام/ التلاحم/ التناسق/ التماسك المعنويُ	خليفة الميساوي	المُصطلحُ اللّسانيُ وتأسيس المفهوم	٩٦
			حبك/ التحام/ تماسك/ انسجام	أحمد محمد عبد الراضي	نحو النّصّ بين الأصالة والحداثة	١٠٩

المصطلح الأجنبي E F G			الترجمة العربيَّة	اسم الباحث	اسم الدراسة	رقم الصفحة
Kohasion	Coh esion	Cohesion	الاتساق	خالد حميد صبري	اللسانيات النصية في الدراسات العربية الحديثة	٥٠
			التماسك	جبار سويس حنيحن	دراسة لسانيَّة للعلاقات النصية في مطولات السياب	١٠٥
			السبك	عبد الخاق فرحان شاهين	أصول المعايير النصية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب	٤٥
			السبك / الربط	مؤيد عبيد آل صوينت	تفسير من وحي القرآن دراسةٌ في ضوء علم اللُّغة النصي	٣٥
			التماسك الشكلي	تارا فرهاد شاكر	التماسك النصي بين التراث والغرب	١٣٣٠

			التماسك التركيبي	شيماء رشيد حمود	التماسك النصي آلياته وصوره عند مفسري القرن الثامن الهجري	٨
			الربط الشكلي	نياز محسن عبد العزيز	الربط وأثره في تماسك النَّصِّ	١٢

) عند الباحثون العراقيونتوضحه الجدول الآتية :(Cohesionترجمة مصطلح

الباحثون العراقيون الذين استعلموا مصطلح (Coherence)توضحه الجدول الآتية:

المُصْطلحُ الأجنبي			الترجمة العربيَّة	اسم الباحث	اسم الدراسة	رقم الصفحة
K0haerenz	Cohaerentia	Coherence	الالتحام	خالد حوير شمس	النَّثرُ الصُّوفيُّ في ضوء لسانيَّات النَّصِّ	٨٧
			الانسجام	معروف عبد الرَّحمن مُحَمَّد	التأويل النحوي وأبعاده في علم لغة النص دراسة في القصص النبوي	١٥١
			الحبك	محمد عبد الرضا فياض	تفسير جوامع الجامع للطبرسي دراسة في نحو النص	٩٤
			الترابط	عبد الزهرة إسماعيل	الترابط والتماسك في شعر الجواهري دراسة لغوية	٢٥
			التماسك الدلالي	شيماء رشيد حمود	التماسك النصي آلياته وصوره عند مفسري القرن الثامن الهجري	٧٢

			التماسك المعنوي	تارا فرهاد شاكر	التماسك النصي بين التراث والغرب	١٣٣٠
			الربط الدّلاليُ	نياز محسن عبد العزيز	الربط وأثره في تماسك النّصّ	١٢

وبالرُجوع إلى آلياتِ اختيار المُصْطلح اللّسانيِّ التي اعتمدناها، وبالاحتكام إلى مبدأ الاقتصاد اللُّغويِّ الّذي استحسنهُ علماء المُصْطلح؛ ينبغي الابتعاد عن المُصْطلحاتِ المركبةِ، وعن طريق هذا الإحصاء نصلُ إلى نتيجةٍ مفادها أنّ مُصْطلحي (الاتساق والانسجام) و(السَّبْك والحَبك)، هيَ أقربُ للمقابل الأجنبيِّ وأنسَبُ لشهرة تداولها واستعمالها في الدراساتِ اللّسانيَّةِ النّصّيَّةِ[٧٩]، لأنَّ مِنْ شروطِ صياغة المُصْطلح الاتفاقُ عليهِ، والاكتفاء بأقصرِ الألفاظِ، وشيوعه في الاستعمال[٨٠]، والباحثُ يميلُ إلى استعمال مُصْطلحي (الاتساق والانسجام) .

المصطلح (Intertextuality)

هوَ أحدُ المعايير أو الشُروط الّتي يكون بها الكلام نصا[٨١]، وهو من المُصْطلحاتِ النّقديَّةِ الحديثة الوافدة إلينا من الثقافةِ الغربيةِ، ولهذا المُصْطلحُ إشكالاتٍ وترجماتٍ وصياغاتٍ كثيرة[٨٢]، إذْ تعَدَدتْ ترجماته إلى التناص، وَهُوَ أكثرُ شهرةً واستعمالاً لدى أغلب الباحثين[٨٣]، والتناصية[٨٤]، وتداخل النصوص[٨٥]، والنصوصيَّة[٨٦]، والترابط بالنصوص[٨٧]، والتفاعل النصي[٨٩]، والنصوص المتداخلة، والبينصية، والتناصية[٩٠]، وعلى الرُغم مِنْ هذهِ الاختلافات إلّا أنَّ جميعها تدلُ على التفاعلِ، والتعالقِ، والإلتقاءِ اللّفظيِّ والمعنويِّ بَيْنَ نصّ ما ونصوصٍ أخرى سبقتهُ، افادَ منها النّصُّ المراد دراستِهِ[٩١]، والحقيقة أنْ هذا المعيارُ لَمْ يكنْ بعيدا عَنْ علمائنا القدماء، إذْ ذكرهُ السّيوطي وسمَّاه الاقتناص قائلا: ((وهُوَ أنْ يكونْ كلامٌ في سورة مقتنصا مِنْ كلام في سورة أخرى أو تلك السُورة))[٩٢]، كقولهِ تعالى في سورة العنكبوت:چ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ چ،والآخرة دارُ ثوابٍ لا عملَ فيها؛ فهذا مقتصٌ مِنْ قولهِ تعالى في سورة طه:چ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ چ، فالاقتناصُ بهَذاَ المفهومُ هو الصورة التراثيّة للتناصِّ الدّاخليِّ الموجود في الدراساتِ اللّسانيَّةِ النّصّيَّة ، وتثارُ حَوْلَ معيار التناص في القرآن الكريم إشكالاتٌ عقديَّةٌ كثيرةٌ بين الباحثين، إذْ يبدو أنّهُ ليْسَ بين هذهِ المعايير السَّبعة ما أثير لغطا وإرباكا كالّذي يثيره التناص عند الحديث عَنْ نصّيةِ القرآن الكريم في الأوساط اللسانيَّة، فأيَّةُ محاولةٍ، أو حديثٍ، يدور في هذا الشأن يكون محفوفا بالمحاذير، ومشربا بالتردد، حينئذٍ ينشطرُ الدّارسون إزاء هذهِ القضية على ثلاثِ اتجاهات:

١- الأوَّل: التزمَ الصَّمتَ، وألزمَ غيرها بهِ أيضا .

٢- الثاني: أقرَّ بوجود التناصِّ في القرآن الكريم، أمثال الدُكتور نصر حامد أبو زيد، وأدونيس، وأركون، والدُكتور تمّام حسّان وغيرهم، وهذه الطائفة منقسمةٌ على نفسها، بَيْنَ متحصن بالتقيةِ، وبَيْنَ مظهر لإيمانهِ بذلك.

٣- الثالث: أنكر التناص في القرآنِ جملةً وتفصيلا، ويقولون ما لنا والتّوجهَ طلبا في إثبات نصّية القُرآن الكريم مِنْ نظريَّةٍ غربيةٍ، هيَ قبلَ كُلّ شيءٍ وليدةُ العقل الإنساني القاصر عن إدراكِ أسراره، عندئذٍ يكونُ القولُ بذلك في

صلب دائرة الإلحاد[٩٣]، الباحِثُ يتبنى الرَّأي الثاني، المُقرِّ بوجوده في القرآن الكريم؛ لأنَّ التناصَّ القرآنيَّ هو علاقة تفاعلٍ بَيْنَ نصوصٍ سابقةٍ وأخرى حاضرةٍ؛ توظيفا لإداءِ غرضٍ معيَّنٍ، فهُوَ ينقلُ القارئَ إلى أكثر مِنْ زمانٍ ومكانٍ، ويطوي المسافاتِ البعيدة، ويوجزها لنا، ويُعرِّفنا بمدى ثقافةِ المنـتج، ويساعدُ على نجاح التواصل، ويَجْعَلُ النَّصَّ الجديد مألوفا مقبولا لدى المتلقي، فضلا عَنْ أنه عنصر جماليٌّ يُسْهِم في فهْم النَّصِّ القرآنيِّ[٩٤]، ومُصْطلحُ التناص في القرآن الكريم أُسيء فهمُهُ عِنْدَ كثيرٍ من الباحثين، فهو يختلِفُ عن المُصْطلحاتِ البلاغيَّة كالسَّرقات، والإغارة، والاحتيال، والغصب، والإدعاء، والاقتباس((مع فارقٍ أساسيٍّ يَكمُنُ في أنَّ المفاهيمَ البَلاغيَّة قد تنحو نحوا معياريا يقلبُ تفاعلَ النصوص إلى فعلٍ سلبيٍّ مشين أدبيا وأخلاقيا، لا أدلَّ عَلَيهِ مِنْ عبارة " السَّرقات الأدبية " التي جُعِلَتْ لهُ عنوانا، على عكس المفهوم التناصيِّ المعاصر الذي صار سمة جمالية للنصوص الخصبة المنتجة))[٩٥]، ومِنَ المعلوم أنَّ التناصَّ عمليَّة تأثيرٍ وتأثر، فالتأثيرُ في الآخرين لا غبارَ عليهِ، لكن السُّؤالَ المهم كَيْفَ يتأثر القرآن في غيره ؟ وهل التناصُّ فِيهِ داخليٌّ أم خارجيٌّ ؟ .

وللإجابةِ عن هذهِ التساؤلات نقول: إنَّ التناصَّ في القرآنِ الكريم داخليٌّ فقط، وعبارة (القرآن يفسِّر بَعْضُه بَعْضا) هي المقصودُ بالتناصِّ الدَّاخليِّ[٩٦]، ويرى الباحثُ أنَّ النَّصَّ القرآنيَّ توجدُ فيهِ إشاراتٌ وإيحاءاتٌ وأفكارٌ تدلُ على وجودها في الكتب السَّماوية الأخرى، كقولهِ تعالى في سورة البقرة:ﭽ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭼ، فالصِّيامُ بفكرتهِ، وشروطه، وأحكامهِ كان موجودا في الكتب السَّماويَّة الأخرى وذكره القرآن الكريم، وفي سورة النساء: ﭽ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﭼ، وفي سُورة الأنبياء: ﭽ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﭼ، وفي سورة الفتح:ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ،وفي سورة الصف:ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭼ، وفي سورة الأعلى: ﭽ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭼ،ولا يسعُ المقامُ ذكر بقية الآياتِ التي تدلُ على وجود تداخلٍ وتفاعلٍ بين القرآن الكريم والكتب السَّماوية، وخلاصة الكلام نقول: بما أنَّ مُنتجَ نصوص الكتب السَّماويَّة هُوَ الله تعالى، والدعوة إلى التوحيدِ غايتها، فلا ضيرَ من وجودِ تناص داخلي في القرآن الكريم مع النصوص السَّماويَّة الأخرى .

ممَّا تقدم يتضحُ أنَّ الترجمة الفرديَّة تقفُ وراءَ تراكم المُصْطلح اللِّسانيِّ واضطرابه، يزادُ على ذلك عدم تنسيق الباحِثين العرب فيما بينهم من أجلِ الاتفاق على توحيدِ المصطلحاتِ اللِّسانيَّةِ المقابلة للأجنبيةِ؛ مِمَّا نتجَ عَنْهُ عَدَمُ تحديد الأُسُس التي اعتمدوها في صياغةِ المصطلح اللِّسانيِّ النَّصِّيِّ، وهذهِ الفوضى المصطلحيَّة انْعكستْ سلبا على دراساتِ الباحِثين العراقيين، والمعايير التي اعتمدناها في اختار أنسب المُصْطلحات وأقربها للمقابل الأجنبي، هي آلياتٌ، وضوابطُ علميَّةٌ دقيقيةٌ، غيرَ متعَصبةٍ للماضي التليد، ولا للحاضرِ الجديد وإنَّما تضع نصبَ أعينها معايير الشكلِ، والدّلالةِ، والتداوليَّةِ ميزانا للاختيار، فالمصطلح تنطبقُ عليهِ شروط المفاضلة تلكَ هُوَ أجدرُ بأنَّ يستعملَ ويعتمد عليه في مجال الحقل اللِّسانيِّ.

کۆنفرانسی (کاریگەری زمان و ئەدەب لەسەر بنیادی هزری و درێژەپێدانی زانستی)
e-ISSN (2522-7130) p-ISSN (2410-1036)

نتائج البحث

بعد هذه الرحلة المتعة والشيقة في رحاب المصطلح اللساني النصي لابد من ذكر أهم النتائج التي توصّل إليها البحث وهي:

١- أثبت البَحْث أن أفضل ترجمةٍ للمصطلح الأجنبي linguisitique هو مصطلح اللسانيات ، وإنمصطلح لسانيات النص هو أنسبُ ترجمةٍ للمقابل الأجنبي Text Linguistics ، والآن أصبح هذا المصطلح هو السائدة في الإستعمال عند أغلب اللسانيين العرب ، من غيره من المصطلحات المرادفة له .

٢- إنَّ مصطلحي (الاتساق والانسجام) و (السبك والحبك) هما أقربُ للمقابل الأجنبي وأنسبُ لكثرة أستعمالهما وتداولهما عند المتخصصيين ، والباحثُ يفضل أستعمال مصطلحي (الاتساق والانسجام) .

٣- فرق البَحْث بين مصطلح التناص بوصفا معيارا نصيا وبين المصطلحات النقدية (السرقة ، والإغارة ، والإحتيال)، وقد أزحنا كل المخاطر والأفكار المترسخة في عقول المفكرين والزاعمة بعدم جواز تطبيق التناص على النَّصِّ القرآنيِّ .

٤- الترجمة الفرديَّة العشوائيَّة ، وإشكالية التلقي في اختيار المصطلحات المناسبة ، هما من أبرز الأسباب التي أدت إلى فوضى المصطلح اللساني النصي .

e-ISSN (2522-7130) p-ISSN (2410-1036)

هوامش البحث

١- إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد: ١١ .

٢- ينظر: علم المصطلح أُسسُهُ النظرية وتطبيقاته العلمية: ٢٥٦ .

٣- ينظر: مفاهيمُ لسانيَّات النَّصِّ وتحليل الخطاب في كتاب دلائل الإعجاز (رسالة ماجستير): ٢٠ .

٤- ينظر: المعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات أيُّ مصطلحات لأيُّ لسانيَّات (بحث): ١ - ٢ - ٣ .

٥- ينظر: مفاهيم لسانيَّات النَّصِّ وتحليل الخطاب في كتاب دلائل الإعجاز (رسالة ماجستير): ٣٥ .

٦- ينظر: نسيج النَّصِّ: ١٨، ومن لسانيات الجملة إلى علم النَّصِّ (بحث): ١، ولسانيات النَّصِّ بين اللسانيات العربية واللسانيات الغربية الحديثة (بحث): ٢٦٢، ولسانيات النَّصِّ وسيمياء اللُّغة (مقال): ٤.

٧- لسانيات الخطاب مباحث في التأسيس والإجراء: ٢٧ .

٨- ينظر: اللسانُ العربيُّ وإشكالية التلقي: ٧٢ .

٩- أسئلة اللُّغة أسئلة اللسانيات: ٥٣ .

١٠- ينظر: إشكالية المصطلح اللسانيِّ في ترجمة النصوص اللغوية (رسالة ماجستير): ١٠٧ .

١١- ينظر: المصطلح اللّسانيُّ في المعجم الموّحد لمصطلحات اللسانيات نقد وتحليل (رسالة ماجستير): ٧١ .

١٢- ينظر: الأسس اللُّغوية لعلم المصطلح: ٢٢٨ .

١٣- ينظر: اللسانيَّات والترجمة (بحث): ٨ .

١٤- ينظر: المُصطلحُ اللّسانيُّ النقديُّ بين واقع العلم وهواجس توحيد المُصطلح (بحث): ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥، وإشكالية صناعة المصطلح اللّسانيِّ وطرق توليده عند المُحدَثين (بحث): ٤ .

١٥- ينظر: مُعجَمات المُصطلحات اللّسانيَّة الحديثة في اللُّغة العربية دراسة منهجية موازنة (رسالة ماجستير): ٦٢، واللسانيات النَّصِّيَّة في الدراسات العربية الحديثة (أطروحة دكتوراه): ١٣٥، وأصول المعايير النَّصِّيَّة في التراث النقديِّ والبلاغيِّ عند العرب (رسالة ماجستير):٥٥.

١٦- علم لغة النَّصِّ المفاهيم والاتجاهات: ١٨٥ .

١٧- ينظر: المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث : ٩٣ ، وعلم المصطلح أُسسُهُ النظرية وتطبيقاتهُ العلمية: ٢٠٨ .

١٨- ينظر: الأسس اللُّغوية لعلم المصطلح: ٢٨، وقضية المصطلح اللساني اللغوي الحديث (بحث): ١٢٩ .

١٩- ينظر: قضايا لسانية: ٨٥ .

٢٠- ينظر: المدخل إلى أصوات العربية: ٣٩ .

٢١- ينظر: فوضى المصطلح اللساني (بحث): ٣٩٠ .

٢١- ينظر: المصطلح اللّسانيُّ عند الفاسيِّ (بحث): ٣٩، المصطلح اللّسانيُّ العربيُّ وضبط المنهجية (بحث): ١٤ .

٢٢- ينظر: بحوث لغوية: ٢٢١، وفي المصطلح النقدي: ١٢، وبحوث مصطلحية: ١٨٧ .

٢٣- ينظر: لسانيات النَّصِّ النظرية والتطبيق مقامات الهمذاني أنموذجا: ٥٦ .

٢٤- ينظر: المصطلحُ اللّسانيُّ العربيُّ وضبط المنهجية(بحث): ١٥ .

٢٥- ينظر: المصدر نفسه: ١٥ .

٢٦- ينظر: العربيَّة وعلم اللُّغة الحَديث: ٨٣ .

٢٧- ينظر: المصطلحُ اللسانيُّ وتأسيس المفهوم: ٢٦ .

٢٨- ينظر: معجم مصطلحات علم اللُّغة الحديث: ٦٢، والمصطلحات الأساسيَّة في لسانيات النَّصِّ وتحليل الخطاب دراسة مُعجَمية: ١٥٥، ومعجم المصطلحاتِ اللسانية: ١٤٥، وأضواء على الألسنية: ١١، وسوسير رائد علم اللُّغة الحديث: ١٥٣، واللسانيات والمصطلح (بحث): ٨ .

٢٩- ينظر: قاموس اللسانيات: ٧٢ .

٣٠- ينظر: بحوث مصطلحية: ١٧٤ .

٣١- ينظر: اللّغة العربيّة واللسانيات المعاصرة (بحث): ٣٦ .

٣٢- ممّا ظهر في ذلك الوقت: الألسنيّة ولغة الطّفل لجورج كلاس، والألسنية العربية لريمون طحان، والألسنية لميشال زكريا، والألسنية والنقد الثقافي لموريس أبو ناضر، ورواد الألسنية الحديثة لمتري بوليس، وغيرها.

٣٣- مما ظهر في ذلك الوقت: الندوة الدُّولية الأولى لجمعية اللسانيّات، ومجلة اللسانيّات، وقاموس اللسانيّات لعبد السلام المسديّ، والملتقى الثالث للسانيّات، واللسانيات واللّغة العربية لعبد القادر الفاسي الفهري، ومفاتيح الألسنية ترجمة الطيب البكوش، ودروس في الألسنية العامة ترجمة صالح الفرماوي، ومُحمّد الشاوش، ومُحمّد عجينة، وغيرها .

٣٤- ينظر: الإشكاليّة في المصطلح اللّسانيّ (بحث): ١٧ - ١٨، ونقد اللّسانيّات عند الدُّكتور رشيد العبيدي (بحث): ٢٢٩، والمصطلح الألسنيُّ العربيُّ وضَبط المَنْهَجية (بحث): ٨ .

٣٥- مما ظهر في ذلك الوقت: قضايا لسانية وحضارية، واللسانيّات والدّلالة للدُّكتور منذر عياشي، وقضايا أساسية في علم اللسانيّات الحديث، ودراسات نحوية دلالية فلسفية في ضوء اللسانيّات المعاصرة للدُّكتور مازن الوعر، وغيرها .

٣٦- ينظر: البَحْث اللّسانيُّ الحديث في العراق في النّصف الثاني من القرن العشرين: ٥٤، ٦٣.

٣٧- ينظر: بحوث مصطلحية: ١٧٤، وعلم اللّغة أم اللّسانيّات (مقال): ٣ .

٣٨- ينظر: الإشكالية في المصطلح اللسانيّ: ١٩، وسوسير رائد علم اللّغة الحديث: ٢٠ .

٣٩- ينظر: المصطلحات النحوية في التراث النحويّ في ضوء علم الاصطلاح الحديث: ١٧ .

٤٠- ينظر: بحوث مصطلحية:٩ .

٤١- ينظر: لسانيّات النّصّ النظريّة والتطبيق مقامات الهمذاني أنموذجا: ٢٧ .

٤٢- ينظر: المدخل إلى علم اللّغة: ١٢، والقاموسُ الموسوعيُّ الجديد لعلوم اللسان: ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ .

٤٣- ينظر: علم اللّغة العام: ٢٧، والمدخل إلى علم اللّغة ومناهج البَحْث اللّغويّ: ١٨٤، وأضواء على الألسنية: ١٢، وسوسير رائد علم اللّغة الحديث: ٢١ .

٤٤- ينظر: علم اللّغة العام: ٢٨، وعلم اللّغة: ١٢٩، والنظريّة اللّغويّة عند فردينان دي سوسير (بحث): ١٣٤، وسوسير رائد علم اللّغة الحديث: ٢١.

٤٥- ينظر:علم اللّغة العربيّة:٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢، والمُصطلحُ الألسنيُّ وضبط المنهجية: ٧، وأصول الألسنية عند النحاة العرب (بحث): ٥٩ - ٦٠، وبحوث مصطلحية: ١٧٥ .

٤٦- ينظر: المصطلح الألسنيُّ العربيُّ وضبط المنهجية: ٦ - ٧-٨ .

٤٧- ينظر: قراءة في كتاب طوق الحمامة في ضوء لسانيّات النّصّ (رسالة ماجستير): ٥٧ .

٤٨- ينظر: إشكاليّة المصطلح في تصنيف المناهج اللسانيّة (بحث): ١٠، وخصائص الخطاب اللسانيّ أعمال ميشال زكريا نموذجا: ٤٤٦ - ٤٤٧.

٤٩- ينظر: اللسانيّات والشعر(حوار): ١١٣، والإسلوبيّة وتحليل الخطاب: ١٠ - ١١ .

٥٠- ينظر: أزمة اللسانيّات واللسانيين في الوطن العربي (بحث): ٨٣ .

٥١- ينظر: المصطلح اللّساني وتأسيس المفهوم: ١٩٦ .

٥٢- ينظر: علم النّصّ مدخلٌ مُتداخل الاختصاصات: ١٧ - ٣٨ .

٥٣- ينظر: مدخل إلى علم لغةِ النّصّ مشكلات بناء النصّ: ٦٩ .

٥٤- ينظر: المصطلح اللّسانيُّ واضطرابُ التداول (بحث): ٧ .

٥٥- ينظر: المصطلحات المفاتيح في اللسانيّات: ٥٦ .

٥٦- ينظر: السبك النّصّيُّ في القرآن الكريم دراسة تطبيقية في سورة الأنعام (رسالة ماجستير): ٣٦ .

٥٧- ينظر: في أصول تحليل الخطاب النقدي الجديد: ١٠٥، ولسانيات النص نحو منهج لتحليل الخطاب الشعري: ١٢، ونظرية النص من بنية المعنى إلى سيميائية الدال: ٥٩ .

e-ISSN (2522-7130) p-ISSN (2410-1036)

٥٨- ينظر: تحليل الخطاب الروائيّ: ٢٦ - ٢٧، وانفتاح النّصّ الروائيّ: ١٠ - ١١، والخطابُ القرآنيّ دراسة في العلاقة بين النص والسياق: ٢٤

٥٩ - ينظر: مدخل إلى علم لغةِ النّصّ: ٩، وقضايا اللُّغة العربيَّة في اللّسانيّاتِ الوظيفية بنية الخطاب من الجملةِ إلى النّصّ: ٨٢، ولسانياتُ النّصّ النظريَّة والتطبيق مقامات الهمذاني أنموذجا: ٤٤، والعنوان وسيموطيقا الاتصال: ١٣٩، والنّصُّ والخطاب والاتصال: ١٢.

٦٠- ينظر: الخِطابُ القرآنيُّ دراسة في العلاقة بَيْنَ النّصّ والسياق: ٢٤ .

٦١- ينظر: لسانيَّات النّصّ النظريَّة والتطبيق مقامات الهمذاني أنموذجا: ٣٤ .

٦٢- المصطلحُ اللّسانيُّ وتأسيس المفهوم: ١٨٢ .

٦٣- ينظر: استراتيجات الخطاب مقاربة لغوية تداولية: ٣٩ .

٦٤- ينظر: تحليل الخطاب الروائيّ: ١٧ .

٦٥- ينظر: المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب: ٣٨ .

٦٦- ينظر: مفاهيمُ لسانيَّاتِ النّصّ وتحليلُ الخطاب في دلائل الإعجاز(رسالة ماجستير): ١٢٠ .

٦٧- ينظر: استراتيجيات الخِطاب مقاربةٌ لغويَّةٌ تداوليَّة: ٤٤٥، والخِطابُ القرآنيُّ دراسة في العِلاقةِ بَيْنَ النّصّ والسياق: ٢٣ .

٦٨- ينظر: في البلاغةِ العربيَّة والأسلوبيَّات اللّسانيَّة آفاقٌ جديدةٌ: ٢٢٥، وعلمُ لغة النّصّ المفاهيم والاتجاهات: ١٤٦، ونحو النّصّ اتجاه جديد في الدرس النحويّ: ٧٥، وعلم اللُّغة النّصّيّ بين النظرية والتّطبيق ٣٣/١، ونحو النّصّ بَيْنَ الأصالة والحداثة: ٨٢، وعلم لغة النص النظرية والتطبيق: المُقدّمة ح .

٦٩- مدخل إلى علم لغة النص ومجالات تطبيقه: ٧٣ .

٧٠- الإعلاميَّةفي الخطاب القرآنيّ دراسة في ضوء نظرية التواصل (أطروحة دكتوراه): ٣٦ .

٧١- ينظر: النص والخطاب والاتصال: ١٢ .

٧٢- ينظر: لسانيات النّصّ النظرية التطبيق مقامات الهمذاني أنموذجا: ٤٤ .

٧٣- المُصطلحُ اللّسانيُّ وتأسيس المفهوم: ١٨٢ .

٧٤- ينظر: الأدوات النّظرية في تحليل الخطاب (مقال): ١.

٧٥- أمثال: الدُكتورة ليندة قياس .

٧٦- ما عدا الباحثين: عبد الله خلف خضير، وأحمد حسين حيال، ومنتهى مجيد عجيل، وشيماء رشيد حمود، وبهيجة فاضل عبد الرسول، ولواء عبد الحسن عطية .

٧٧- ينظر: مفاهيم لسانيَّات النّصّ وتحليل الخطاب في دلائل الإعجاز (رسالة ماجستير): ٤٥ .

٧٨- ينظر: سورتا آل عمران ومريم دراسةٌ نصّيّةٌ: ٧ .

٧٩- ينظر: السبك في العربية المعاصرة بين المنطوق والمكتوب: ٤ .

٨٠- ينظر: بحوث مصطلحية: ٩، والأسُسُ اللغويَّة لعلم المصطلح: ١٠، وإشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد: ٦٩ - ٧٠ .

٨١- ينظر: نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي: ٨١ .

٨٢- ينظر: المعايير النّصّيَّة في السُور القرآنيَّة دراسة تطبيقية مقارنة: ١٦٩ .

٨٣- ينظر: النّصُّ والخِطابُ والإجراء: ١٠٤، ومعجم السيميائيات: ١٤٢، ولسانيات النّصّ النظرية والتطبيق مقامات الهمذاني أنموذجا: ١٧٩، ونظرية علم النص رؤية منهجية في بناء النص النثريّ: ١٩٤، ونحو النص بين الأصالة والحداثة: ٩٢، وعلم لغة النّصّ النظريَّة والتطبيق: ٧٤، ومدخل إلى علم النّصّ ومجالات تطبيقه: ١٠٠، ونحو النّصّ اتجاه جديد في الدرس النحوي: ٧٦، والمعايير النّصّيَّة في السُور القرآنية دراسة تطبيقية مقارنة: ١٧٠ .

٨٤- ينظر: مُعْجَمُ تحليل الخطاب: ٣١٧ .

٨٥- ينظر: مدخل إلى علم اللُّغة النّصّيّ: فالح بن شبيب العجمي: ٩٥ .

٨٦- ينظر: مدخل إلى علم لغة النّصّ: ١١ .

٨٧- ينظر: أُسُس لسانيَّات النّصّ: ١٥٢ .

e-ISSN (2522-7130) p-ISSN (2410-1036)

٨٨- ينظر: انفتاح النَّصّ الروائيّ النص والسياق: ٩٨ .

٨٩- إشكالية المُصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد: ٤٠٣ .

٩٠- ينظر: نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحويّ: ٨١ .

٩١- معترك الأقران في إعجاز القرآن: ٢٩٧/١ .

٩٢- ينظر: النص يفسر بعضه بعضا التناص الأصولي عند الدكتور تمّام حسان (مقال): ١ .

٩٣- ينظر: التناصُ في رواية الجازية والداويش لإبن دهوقة دراسة في ضوء لسانيات النص (رسالة ماجستير): ٨١ .

٩٤- إشكالية المُصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد: ٤٠١ .

٩٥- ينظر: نحو النص بين الأصالة والحداثة: ٩٤ .

٩٦- ينظر: المصاحبات المعْجَميَّة المفهوم، والأنماط، والوظائف(رسالة ماجستير): ٣٨ .

e-ISSN (2522-7130) p-ISSN (2410-1036)

مظان البحث

أولا : المصادر والمراجع

١.إجتهادات لغويَّة: د. تمام حسان ، عالم الكتب الحديث - عمان ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٨ه - ٢٠٠٧م .

٢.استراتيجيات الخِطاب مُقاربةٌ لغويَّةٌ تداوليَّة: د. عبد الهادي بن ظافر الشَّهري، دار الكتب الجديد، ليبيا، الطَّبعة الأولى، ١٤٢٥ه - ٢٠٠٤ م .

٣.الأسُس اللُّغويَّة لِعلم المُصطلح: د. محمود فهمي حجازي، دار غريب، مصر، الطَّبعة الأوَّلى، ١٤١٦ه - ١٩٩٥ م .

٤.الأسُس اللُّغويَّة لعلم المُصطلح: د. محمود فهمي حجازي، دار غريب، مصر، الطَّبعة الأوَّلى، ١٤١٦ه - ١٩٩٥ م .

٥.أسُس لِسانيَّات النَّصّ: لماغوت هاينمان، وفولفغنغ هاينمان، ترجمة: د. موفق مُحَمَّد جواد المُصلح، دار المأمون للترجمة والنَّشر، بغداد، الطَّبعة الأولى، ١٤٢٧ه - ٢٠٠٦ م .

٦.الأسلوبيَّةُ وتحليلُ الخطاب: د. منذر عياشي، مركز الإنماء الحضاري، سوريا - حلب، الطَّبعة الأولى، ١٤٢٤ ه - ٢٠٠٢ م .

٧.أسئلةُ اللُّغة أسئلةُ اللِّسانيَّات حصيلة نصف قرن من اللِّسانيَّاتِ فِي الثقافة العَربيَّة: د. حافظ إسماعيلي علوي، دار الرباط، المغرب، الطَّبعة الأولى، ١٤٣٠ه - ٢٠٠٩م.

٨.إشكالات النَّصّ دراسَةٌ لِسانيَّةٌ نصِّيةٌ:د. جمعان بن عبد الكريم، النَّادي الأدبي بالرياض والمَركز الثقافي العربي، الطَّبعة الاولى، ١٤٣٠ه - ٢٠٠٩م .

٩.إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد: د. يوسف وغليسي ، منشورات الاختلاف - الجزائر ، الطبعة الأولى، ١٤٢٩ه - ٢٠٠٨م .

١٠. أضواءٌ على الألسنية: د. هيام كريدية، بيروت - لبنان، الطَّبعة الأولى، ١٤٢٩ه - ٢٠٠٨م .

١١. انفتاح النَّصّ الرِّوائي النَّصّ والسِّياق: د. سَعيد يقطين، المَركز الثقافي العربي، الدَّار البيضاء - المغرب، الطَّبعة الثانية، ١٤٢٢ه - ٢٠٠م .

١٢. انفتاحُ النَّصّ الرِّوائي النَّصّ والسِّياق: د. سَعيد يقطين، المَركز الثقافي العربي، الدَّار البيضاء - المغرب، الطَّبعة الثانية، ١٤٢٢ه - ٢٠٠م

١٣. البَحث اللِّسانيُّ الحَديث في العِراق في النِّصفِ الثاني من القَرن العشرين: د. حيدر مُحمَّد جبر، مطبعة عدنان - بغداد، الطَّبعة الأولى، ١٤٣٣ه - ٢٠١٢ م .

١٤. بحوث لغويَّة: د. أحمد مطلوب، دار الفكر، عمَّان - الأردن، الطَّبعة الأولى، ١٤٠٧ه- ١٩٨٧م .

١٥. بحوثٌ مَصطلحيَّةٌ: د. أحمَد مَطلوب، منشورات المَجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٤٢٩ه - ٢٠٠٦ م .

١٦. بلاغةُ الخِطاب وعلمُ النَّصّ: د. صلاح فضل، عالَم المَعرفة - الكويت، ١٤١٣ه - ١٩٩٢م .

١٧. تحليلُ الخِطاب الرِّوائي الزَّمَن، السَّرد، التَّبئير: د. سَعيد يقطين، المَركز الثقافي العربي، الدَّار البيضاء - المغرب، الطَّبعة الرَّابعة، ١٤٢٦ه - ٢٠٠٥ م.

١٨. التداوليات وتحليل الخطاب: د. جميل حمداوي، مكتبة المُثقف، الطَّبعة الأولى، ١٤٣٦ه- ٢٠١٥م .

١٩. التداوليَّةُ اليَوم علمٌ جديدٌ فِي التواصل: لآن روبول - جاك موشلار، ترجمة: د. سيف الدِّين دغفوس، و د. مُحمَّد الشَّيباني، دار الطَّليعة، بيروت، الطَّبعة الأولى، ١٤٢٤ه - ٢٠٠٣ م .

٢٠. التداوليَّةُ عِندَ العلماءِ العَرب دِراسَةٌ تداوليةٌ لظاهِرَة الأفعال الكلاميَّة فِي التُّراثِ اللِّسانيِّ العَربيِّ: د. محمود صحراوي، دار الطَّليعة، بيروت، الطَّبعة الأولى، ١٤٢٦ه - ٢٠٠٥م

٢١. التداوليَّةُ من أوستن إلى غوفمان: لفيليب بلانشيه، ترجمة: د. صابر حباشة، دار الحوار، اللاذقية - سوريا، الطَّبعة الأولى، ١٤٢٨ه - ٢٠٠٧م

٢٢. خصائصُ الخطاب اللِّسانيِّ أعمال ميشال زكريا نموذجًا: د. هبة خياري، دار الوسام العربيِّ - الجزائر، الطَّبعة الأولى، ١٤٣٢ه - ٢٠١١م .

٢٣. الخِطابُ القُرآنيُّ دراسَةٌ فِي العِلاقة بَيْن النَّصّ والسِّياق: د. خلود العموش، عالم الكتب الحديث، الأردن، ١٤٢٩ه - ٢٠٠٨م .

٢٤. دينامية النَّصّ تنظيرا وانجازا: د. محمد مفتاح ، المركز الثقافي العربي ، ١٩٨٧م .

٢٥. السبك في العربية المعاصرة بين المنطوق والمكتوب، د. محمد سالم أبو عرفة، مكتبة الآداب - القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٣١ه - ٢٠١٠م .

٢٦. سوسير رائد علم اللُّغة الحديث: د. مُحمَّد حسن عبد العزيز، دار الفكر، القاهرة، ١٤٠٩ه - ١٩٨٩م .

٢٧. العربيَّة وعلم اللُّغة الحَديث: د. محمد محمد داوود ، دار غريب - القاهرة ، ١٤٢٢ه - ٢٠٠١م .

٢٨. علمُ اللُّغة العام: لفرديـنان دي سُوسير، ترجمة: د. يوئيل يُوسف عزيز، دار آفاق، بغداد، ١٤٠٦ه - ١٩٨٥م .

٢٩. علمُ اللُّغة العربيَّة: د. مَحمود فهمي حجازي، دار غريب، ١٤٣١ه - ٢٠١٠م .

٣٠. علـمُ اللُّغـة النَّصِّيِّ بَـيْنَ النَّظريـة والتَّطبيـق دراسَـةٌ تطبيقيـةٌ علـى السُّور المكيَّـة: د. صُبحي إبـراهيم الفقـي، دار قِبـاء للطِّباعـة والنَّشـر والتوزيع، القاهرة، الطَّبعة الأولى، ١٤٢١ه- ٢٠٠٠م .

٣١. علمُ اللُّغة: د. حاتم الضَّامن، مركز جمعة الماجد، بغداد، ١٤٢٧ه - ٢٠٠٦م .

٣٢. علمُ المُصطلح أُسُسُه النَّظريَّة وتطبيقاته العلمية: د. علي القاسمي، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، الطَّبعة الأولى، ١٤٢٩ه - ٢٠٠٨ م .

٣٣. علمُ النَّصِّ مَدخلٌ مُتداخلُ الإختصاصات: لفان دايك، ترجمة: د. سَعيد حَسن بحيري، دار القاهرة للكتاب- مصر، الطَّبعة الأولى، ١٤٢٢ه - ٢٠٠١م .

٣٤. علمُ لغةِ النَّصِّ المَفاهيمُ والاتجاهات: د. سَعيد بحيري، مُؤسسة المُختار، القاهرة، الطَّبعة الثانية، ١٣٢٤ه - ٢٠٠٣م .

٣٥. علمُ لغةِ النَّصِّ المَفاهيمُ والاتجاهات: د. سَعيد بحيري، مُؤسسة المُختار، القاهرة، الطَّبعة الثانية، ١٣٢٤ه - ٢٠٠٣م .

٣٦. علم لغة النص النظرية والتطبيق، د. عزة شبل محمد، مكتبة الآداب - القاهرة ، الطبعة الثانية، ١٤٣٠ه - ٢٠٠٩م .

٣٧. في أصول الحوار وتجديد علم الكلام: د. طه عبد الرَّحمن، المركز الثقافي العربي، الدَّار البيضاء - المغرب، الطَّبعة الثانية، ١٤٢١ه - ٢٠٠٠ م.

٣٨. في أصول الخطاب النَّقدي (مَجموعة مقالات): ترجمة: د. أحمد المديني، دار الشؤون الثقافية العامة - بغداد، ١٤٢٠ه - ١٩٩٩م .

٣٩. في البَلاغةِ العَربيَّة والأسلوبيَّات اللِّسانيَّة آفاقٌ جديدة: د. سَعد مَصلوح، مجلس النَّشر العلمي، الكويت، (د. ط) ، ١٤٢٤ه - ٢٠٠٣ م .

٤٠. فِي المُصطلح النَّقديِّ: د. أحمَد مُطلوب، منشورات المجمع العلمي العراقي، بـغ لِسانيَّات الـنَّصِّ النَّظريـة والتَّطبيـق مَقامـات الهَمـذاني أنموذجًا: د. ليندة قيَّاس، مكتبة الآداب، القاهرة، الطَّبعة الأولى، ١٤٢٦ه - ٢٠٠٩ م .

٤١. في نظرية الأدب وعلم النَّصّ: د. إبراهيم خليل، دار الاختلاف - الجزائر ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٦ه- ٢٠٠٩م .

٤٢. قاموسُ اللِّسانيَّات: د. عبد السَّلام المسَدي، الدَّار العربيَّة للكتاب، الطَّبعة الأولى، ١٤٠٥ه - ١٩٨٤ م .

٤٣. القامُوس الموسوعي الجَديد لِعلوم اللِّسان: لأوزوالد ديكرو وجان ماي سشايفر، ترجمة: د. مُنذر عياشي، المركز الثقافي العَربي، الطَّبعة الثَّانية، ١٤٢٨ه - ٢٠٠٧م .

٤٤. قضايا اللُّغة العربيَّة في اللِّسانيَّات الوظيفية بنية الخطاب مِن الجُملةِ إلى الـنَّصِّ: د. أحمد المتوكل، دار الأمان، الرَّباط، (د.ط)، ١٤٢٢ه - ٢٠٠١م .

٤٥. اللِّسانُ العربيُّ وإشكاليات التلقي: د. حافظ إسماعيل عليوي وآخرون، سلسلة كتب المُستقبل العربي، بيروت - لبنان، الطَّبعة الأولى، ١٤٢٨ه - ٢٠٠٧م .

٤٦. لِسانيَّات الخِطاب مباحث في التأسيس والإجراء: د. نعمان بوقرة، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطَّبعة الأولى، ١٤٣٣ه - ٢٠١٢م .

٤٧. لسانيات النص نحو منهج لتحليل الخطاب الشعري: د. محمد مداس ، عالم الكتب الحديث- الأردن ، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ه - ٢٠٠٩م .

٤٨. لغةُ القانون في ضَوءِ لِسانيَّاتِ الـنَّصِّ دراسَـةٌفي التَّماسُكِ النَّصِّيِّ: د. سَعيد أحمد بيُرمي، دار الكتب القانونية - القاهرة، الطَّبعة الأولى، ١٤٣١ه - ٢٠١٠م .

٤٩. المدخلُ إلى علم أصوات العربيَّة: د. غانم قدوري الحَمد، منشورات المَجمع العلمي - بغداد، ١٤٢٣ه - ٢٠٠٢ م .

٥٠. مدخل إلى علم اللُّغة النَّصِّيِّ: فالح بن شبيب العجمي ، مكتبة النشر العلمي- جامعة الملك سعود، ١٤١٩ه - ١٩٩٩م .

٥١. المدخلُ إلى علم اللُّغة ومَنَاهجُ البَحث اللُّغوي: د. رمضان عبد التَّواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٧ه - ١٩٩٧م .

٥٢. المَدخلُ إلى علم اللُّغة: د. محمود فهمي حجازي، دار قباء، القاهرة، (د .ت)، ١٤٠٠ه - ١٩٧٩م .

٥٣. مـدخلٌ إلى علـم لغـةِ الـنَّصِّ مُشكلات بنـاء الـنَّصِّ: لزتسيسلاف وأورزنيـاك: ترجمـة: د. سَعيد حَسن بحـيري، مُؤسسـة المُختـار، القـاهرة، الطَّبعة الثَّانيَّة، ١٤٣١ه - ٢٠١٠م.

٥٤. مَدخلٌ إلى علم لغةِ النَّصِّ ومَجالات تطبيقه: د. مُحمَّد الأخضر الصَّبيحي، منشورات الاختلاف، بيروت، الطَّبعة الأولى، ١٤٢٩ه - ٢٠٠٨م .

٥٥. مَدخلٌ إلى علم لغةِ النَّصِّ ومَجالات تطبيقه: د. مُحمَّد الأخضر الصَّبيحي، منشورات الاختلاف، بيروت، الطَّبعة الأولى، ١٤٢٩ه - ٢٠٠٨م .

٥٦. المُصطلحُ اللّسانيُّ العربيُّ وضبط المنهَجية: د. أحمد مُختار عمر، مجلة الفكر، المجلد ٢٠، العدد ٢، الكويت، ١٩٨٩م .

٥٧. المُصطلحُ اللّسانيُّ وتأسيس المُفهوم: د. خليفة الميساوي، دار الأمان، الرّباط، ١٤٣٤ه - ٢٠١٣م .

٥٨. المُصطلحات الأساسيَّة في لسانيَّاتِ النَّصِّ وتحليلِ الخِطاب دراسَةٌ مُعجميةٌ: د. نعمان بوقرة، عالم الكتب الحديث، عمَّان - الأردن، الطَّبعة الأولى، ١٤٢٩ه - ٢٠٠٩م .

٥٩. المُصطلحات العلميَّة في اللُّغةِ العَربيَّة في القديم والحديث: د. مصطفى الشَّهابي، مجمع اللُّغة العربية، دار صادر، بيروت، الطَّبعة الثالثة، ١٤١٦ه –١٩٩١ م.

٦٠. المُصطلحات المفاتيح في اللّسانيَّات: لماري نوال غاري بريور، ترجمة: د. عبد القادر فهيم الشَّيباني، سيدي بلعاس- الجزائر، الطَّبعة الثانية، ١٤٢٨ه - ٢٠٠٧م

٦١. المُصطلحات المَفاتيح لِتحليل الخِطاب: لدومينيك مانغونو، ترجمة: د. مُحمَّد يحياتن، الدَّار العربيَّة للعلوم، الجزائر، الطَّبعة الأولى، ١٤٢٩ه - ٢٠٠٨م

٦٢. المُصطلحات النَّحويَّة فِي التُراثِ النَّحْويِّ فِي ضَوءِ علم الاصطلاح الحَديث: د. إيناس كمال الحَديدي، دار الوفاء، الإسكندرية، الطَّبعة الأولى، ١٤٢٦ه- ٢٠٠٦م .

٦٣. المَعاييرُ النَّصيَّة في السُور القُرآنيَّةِ دِراسَةٌ تطبيقيةٌ مُقارنةٌ: د. يسري نوفل، دار النابغة - مصر، الطَّبعة الأولى، ١٤٣٦ه - ٢٠١٤ م .

٦٤. مُعجَم السِّيميائيَّات: د. فيصل الأحمر، مَنشورات الاختلاف، الجزائر، الطَّبعة الأولى، ١٤٣١ه - ٢٠١٠م .

٦٥. مُعجم المُصطلحات اللّسانيَّة: د. عبد القادر الفاسي الفهري، دار الكتاب الجديدة، (د.ت) ، (د.ت) .

٦٦. مُعْجَمُ تحليل الخطاب، باتريك شارودو - و دومينيك منغنو ، ترجمة عبد القادر المهيري - وحمادي صمّود ، المركز الوطني للترجمة - تونس، ٢٠٠٨م

٦٧. مُعجم مُصطلحات علم اللُّغة الحَديث: د. مُحَمَّد حِسن باكلا وآخرون، مكتبة لبنان، بيروت، (د. ط)، ١٤٠٤ه - ١٩٨٣م.

٦٨. النَّحوُ القُرآنيُّ دِراسَةٌ في ضَوءِ لِسانيَّاتِ النَّصِّ: د. هناء محمود إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، الطَّبعة الأوّل، ١٤٢٣ه - ٢٠١١م .

٦٩. نَحْوُ النَّصِّ اتجاهٌ جديدٌ في الدَّرس النَّحْويِّ: د. أحمد عفيفي، مكتبة زهراء الشَّرق، القاهرة، الطَّبعة الأولى، ١٤٢١ه - ٢٠٠١ م .

٧٠. نَحْوُ النَّصِّ اتجاهٌ جديدٌ فِي الدَّرس النَّحْويِّ: د. أحمد عفيفي، مكتبة زهراء الشَّرق، القاهرة، الطَّبعة الأولى، ١٤٢١ه - ٢٠٠١ م .

٧١. نَحْوُ النَّصِّ اتجاهٌ جديدٌ فِي الدَّرس النَّحْويِّ: د. أحمد عفيفي، مكتبة زهراء الشَّرق، القاهرة، الطَّبعة الأولى، ١٤٢١ه - ٢٠٠١ م .

٧٢. نَحْوُ النَّصِّ بَيْنَ الأصالة والحَداثة: د. أحمد مُحمَّد عبد الرَّاضي، مكتبة الثقافة الدِّينية – القاهرة، الطَّبعة الأولى، ١٤٢٩ه - ٢٠٠٨م

٧٣. نسيجُ النَّصِّ بَحثٌ فِي مَا يَكونُ بِهِ الملفوظُ نصًا: د. الأزهر الزَّنَّاد، المَركز الثَّقافي العربي، بيروت – الدَّار البيضاء، الطَّبعة الأولى، ١٤١٩ه - ١٩٩٨م

٧٤. نسيجُ النَّصِّ بَحثٌ فِي مَا يَكونُ بِهِ الملفوظُ نصًا: د. الأزهر الزَّنَّاد، المَركز الثَّقافي العربي، بيروت – الدَّار البيضاء، الطَّبعة الأولى، ١٤١٩ه - ١٩٩٨م.

٧٥. النَّصُّ والخطابُ والاتصال: د. مُحمَّد العبد، الأكاديمية الحَديثة للكتاب الجامعي، القاهرة، الطَّبعة الأولى، ١٤٢٦ه - ٢٠٠٥م .

٧٦. النَّظريَّةُ البراجماتيَّة اللّسانيَّة دراسَةٌ في المَفاهيم والنَّشأة والمَبادئ: د. محمود عكاشة، مكتبة الآداب، القاهرة، الطَّبعة الثانية، ١٤٣٤ه - ٢٠١٣ م .

٧٧. نظرية النَّصِّ مِنْ بنيةِ المَعنى إلى سيميائيَّة الدَّال: د.حُسَين خمري، الدَّار العربية للعلوم ناشرون ومنشورات الاختلاف، الطَّبعة الأولى ، ١٤٢٨ه - ٢٠٠٧م .

٧٨. نظرية علم النص رؤية منهجية في بناء النص النثريّ: د. حسام أحمد فرج، مكتبة الآداب للطباعة والنشر - القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٨ه - ٢٠٠٧م .

ثانيا: الرسائل والأطاريح

١. إشكالية المصطلح اللساني في الكتابات العربية الحديثة، رسالة ماجستير، مريم بودرهم، بإشراف: د. عزيز كعواش، كلية الآداب - جامعة محمد خضير بسكرة ، الجزائر ، ١٤٣٤ه - ٢٠١٣م .

٢.إشكاليّةُ المُصطلح اللّسانيّ فِي ترجمةِ النّصوص اللّغوية ترجمات كتاب دروس دي سوسير أنموذجًا: رسالة ماجستير، كبير زهيرة، بإشراف: أ.د بوروية المهدي، كليّة الآداب واللّغات - جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر ١٤٣٥ه - ٢٠١٤م .

٣.أصولُ المَعاييرِ النّصّيّة في التّراث النّقديّ والبَلاغيّ عِندَ العرب: رسالة ماجستير، عبد الخالق فرحان شاهين، بإشرافِ: أ.م.د عقيل عبد الزّهرة مبدر، كليّة الآداب - جامعة الكوفة، ١٤٣٣ه - ٢٠١٢م .

٤.التأويل النّحْويُ وأبعاده في علم لغة النّصّ دراسةٌ في القصص النّبوي الشّريف: رسالة ماجستير، مَعروف عبد الرَّحمن مُحمّد، بإشرافِ: أ.م.د نشأت علي محمود السنجاري كليّة اللّغات - جامعة صلاح الدّين - أربيل، ١٤٣٤ه - ٢٠١٤م .

٥.الترابط والتماسك في شعر الجواهري دراسة لغوية ، أطروحة دكتوراه، عبد الزهرة إسماعيل آل سالم ، بإشراف: أ.م.د. عبد الإله إبراهيم عبد الله ، كلية الآداب - الجامعة المستنصرية ، ١٤٣٢ه - ٢٠١١م .

٦.تفسير جوامع الجامع للطبرسي (ت ٥٤٨ه) دراسةفي نحْو النّصّ: أطروحة دكتوراه، مُحمّد عبد الرّضا فياض، بإشرافِ: أ.د ندى عبد الرّحمن الشّايع، كليّة الآداب - الجَامعة المُستنصريّة، ١٤٣٥ه - ٢٠١٤م .

٧.تفسير من وحي القرآن دراسةٌ في ضوء علم اللّغة النصي، مؤيد عبيد آل صوينت، بإشراف: د. نوال كريم زرزور، كلية الآداب - الجامعة المستنصرية - ١٤٢٧ه - ٢٠٠٦م .

٨.التماسُكُ النّصّيُ آلياته وصُوره عِندَ مُفسّري القِرن الثّامن الهجري: أطروحة دكتوراه، شيماء مَجيد حمود، بإشرافِ: أ.م.د حُسَين عودة هاشم، كليّة التّربيّة - جامعة البصرة، ١٤٣٥ه - ٢٠١٤م .

٩.التّناصُ فِي روايةِ الجَازيةِ والدّراويش لأبن هدوقة دراسةٌ فِي ضَوءِ لِسانيّاتِ النّصّ: رسالة ماجستير، موسى لعور، بإشرافِ: أ.د بلقسم دفة، كليّة الآداب - جامعة مُحمّد خضير- بسكرة، ١٤٣٠ه - ٢٠٠٩م

١٠. دراسة لسانيّة للعِلاقاتِ النّصّيّةِ في مطولات السياب: أطروحة دكتوراه، جبار سويس حنيحن، بإشرافِ: أ.د نهاد فليح حَسن، كليّة الآداب - الجَامعة المُستنصرية، ١٤٣٠ه- ٢٠٠٩م .

١١. الربط وأثره فِي تماسكِ النّصّ: رسالة ماجستير: نياز مُحسن عبد العزيز، بإشرافِ: أ.م.د كوليزار كاكل عزيز، كليّة اللّغات -جامعة صلاح الدين - أربيل، ١٤٢٨ه - ٢٠٠٧م .

١٢. السَّبكُ النّصّيُ في القُرآن الكريم دراسةٌ تطبيقيةٌ في سُورة الأنعام: رسالة ماجستير، أحمد حُسَين حيال، بإشرافِ: أ.م.د مُحمّد عليوي الشّمري، كليّة الآداب - الجَامعة المُستنصرية، ١٤٣٢ه - ٢٠١١م .

١٣. سُورتا آل عمران ومَريم دراسةٌ نصّيةٌ: أطروحة دكتوراه، وسن عبد الغني مال الله، بإشرافِ: أ.د بُشرى حمدي البُستاني، كليّة التربيّة للبنات - جامعة الموصل، ١٤٢٧ه - ٢٠٠٦م .

١٤. قراءةٌ في كتاب طوق الحَمامة في الألفةِ والألاف في ضَوءِ لِسانيّاتِ النّصّ: رسالة ماجستير، سعد رفعت سرحت، بإشرافِ: أ.د خالد عبد حربي، أ.م.د حَسين نوري محمود، كليّة التربية - جامعة تكريت، ١٤٣٣ه - ٢٠١٣م .

١٥. اللّسانيّات النّصّيّةِ فِي الدّراساتِ العربيّةِ الحَديثة: أطروحة دكتوراه: خالد حميد صبري، بإشرافِ: أ.م.د مشتاق عباس معن، كليّة التربيّة (أبن رشد) - جامعة بغداد، ١٤٣٤ه - ٢٠١٤م .

١٦. المصاحبات المُعْجَميّة المفهوم، والأنماط، والوظائف ، رسالة ماجستير، لواء عبد الحسن عطية، بإشراف: أ.م.د مشتاق عباس معن، كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة كربلاء، ١٤٣١ه - ٢٠١٠م .

١٧. المُصطلحُ اللّسانيُ فِي المُعجَم المُوحّد لِمُصطلحات اللّسانيّات نقدٌ وتحليلٌ: رسالة ماجستير، أطروحة دكتوراه، فريدة ديب، بإشرافِ: د. لبوخ بو جملين، كليّة الآداب واللّغات، جامعة قاصدي مرباح - الجزائر، ١٤٣٤ه - ٢٠١٣م .

١٨. مُعجَمات المُصطلحات اللّسانيَّة الحَديثة في اللُّغة العربيَّة دراسَةٌ مَنهجيةٌ مُوازنة: رسالة ماجستير، مُحمَّد محمود حميد، بإشرافِ: أ.م.د مكي نومان مَظلوم، كليَّة التّربيَّة - جامعة ديالى، ١٤٣٤ه - ٢٠١٣م .

١٩. مفاهيم لِسانيَّات النَّصّ وتحليل الخِطاب فِي دلائل الإعجاز لعبد الجرجاني دِراسَةٌ فِي ضَوءِ علم المُصطلح: رسالة ماجستير، سمية إبرير، بإشرافِ: أ.دالشَّريفة بوشحدان، كليَّة الآداب - جامعة باجي مختار - الجَزائر، ١٤٣٢ه - ٢٠١١م .

٢٠. النثر الصوفي في ضوء لسانيَّاتِ النَّصّ: خالد حويّر شمس، أطروحة دكتوراه، بإشرافِ: أ.د طه مُحسِن عبد الرَّحن، كليَّة الآداب - جامعة بغداد، ١٤٣٤ه - ٢٠١٣م .

ثالثا: البحوث والمقالات

١. أزمة اللّسانيَّات واللّسانيين في الوطن العربيّ: د. مازن الوعر، مجلة المعرفة، العدد ٢٥١، سوريا، ١٤٠٤ه - ١٩٨٣م .

٢.إشكاليَّة المُصطلح في تصنيف المَناهج اللّسانيَّة "الوصفيَّة، البنيويَّة والتّوليديَّة، واللّسانيَّات" أنموذجا: د. حيدر غضبان محسن، جامعة بابل للعلوم الإنسانية، العدد ٣٥ ، ١٤٣٥ه - ٢٠١٥م .

٣.إشكاليَّة صناعة المُصطلح اللّساني وطرق توليده عند المُحدثين: د. راضية بن عربية، كليَّة الآداب واللُّغات، (د.ت) .

٤.أصول الألسنية عند النُحاة العرب: د. صُبحي الصَّالح، مجلة الفكر العربي، العدد ٨ + ٩، (د.ت) .

٥.آليات التّداوليَّة في الخِطاب الأدبي أنموذجًا: عبد القادر عواد، مَجلة علامات، الجُزء ٧٤، المُجلد ١٩، ١٤٣٢ه - ٢٠١١م .

٦.التّداوليَّة بَيْنَ اللّسانيَّات والدّراسات الأدبية: د. مُعمر حجيج، مَجلة الأثر، كليَّة الآداب - جامعة ورقلة - الجزائر، العدد ٢، ١٤٢٤ه - ٢٠٠٣م .

٧.التّداوليَّة قِراءة في النَّشأة والمفهوم: د. مُؤيد عبيد آل صوينت، سلسلة دراسات مُحكمة في اللُّغةِ والنّقد ضمن كتاب (التّداوليَّة في البحث اللُّغويّ والنّقديّ) د. بُشرى البُستاني، مُؤسسة السَّياب - لندن، الطَّبعة الأولى، ١٤٣٣ه - ٢٠١٢م .

٨.التماسك النصي بين التراث والغرب، تارا فرهاد شاكر ، مجلة جامعة بابل - العلوم الإسلامية ، المجلد ٢٢ ، العدد ٦ ، ١٤٣٤ه - ٢٠١٤م .

٩.علمُ اللُّغة أم اللّسانيَّات: مقال، د. عبد السَّلام المسدي، جريدة الرياض، العدد ١٣٤٥٧، ١٤٢٦ ه - ٢٠٠٥، alriyadh.com .

١٠. فوضى المُصطلح اللّساني: د. وليد مُحمَّد السَّراقبي، مجلة اللُّغة العربيَّة، المُجلد ٨٣، دمشق، ١٤٢٩ه - ٢٠٠٨ م

١١. قضية المصطلح اللُّغوي: د. محمود فهمي حجازي، مجلة مجمع اللُّغة، الجزء ٥٧، القاهرة، ١٤٠٦ه - ١٩٨٥م

١٢. لِسانيَّات النَّصّ بَيْنَ اللّسانيَّات العربيَّة واللّسانيَّات الغربيَّة الحَديثة: د. خليفة الميساوي، بحوثٌ مُحكمةٌ في لِسانيَّاتِ النَّصّ وتحليل الخطاب، المؤتمر الدُّولي الأول، دار كنوز للمعرفة والنشر- الأردن، ١٤٣٤ه- ٢٠١٣م.

١٣. لِسانيَّات النَّصّ وسيمياءُ اللُّغة: مقال ، مِيروك يُونس عبد الرَّوؤف، شبكة الألوكة،www.alukan.net.

١٤. اللّسانيَّات والتّرجمة: د. عمر حسن، مجلة الآداب الأجنبية، العدد ١١٥، سوريا، ١٤٢٤ه - ٢٠٠٣م

١٥. اللّسانيَّات والشّعر: حوار مَع د. مازن الوعر، حاوره خالد الأنشاحي، (د.ت) .

١٦. اللّسانيَّات والمُصطلح: د. أحمد قدور، مجلة اللُّغة العربيَّة، المجلد ٨١، الجزء ٤، دمشق، (د.ت) .

١٧. اللُّغة العربيَّة واللّسانيَّات المُعاصرة: د. مجيد الماشطة، مجلة الأقلام، العدد ٣، العراق، ١٤٠٨ه - ١٩٨٧م .

١٨. المُصطلحُ اللّسانيُّ العربيُّ وضبط المَنهَجية: د. أحمد مُختار عمر، مجلة الفكر، المجلد ٢٠، العدد ٢، الكويت، ١٩٨٩م .

١٩. المُصطلحُ اللّسانيُّ العربيُّ وضبط المَنهَجية: د. أحمد مُختار عمر، مجلة الفكر، المجلد ٢٠، العدد ٢، الكويت، ١٩٨٩م .

٢٠. المُصطلحُ اللّسانيُّ النّقديُّ بَيْنَ واقع العلم وهواجس توحيد المُصطلح: مُحَمَّد التّويري، مجلة علامات، المُجلد ٨، العدد ٢، ١٤١٤ه - ١٩٩٣م .

٢١. المُصطلحُ اللّسانيّ عند الفاسي: د. خالد عبد الكريم بسندي، مجلة التّواصل، العدد ٢٥، الرّياض، ١٤١٣ه - ٢٠١٠م .

٢٢. المصطلح اللساني واضطراب التداول ، د. نعيمة سعدية ، مجلة حوليات - جامعة بسكرة ، العدد الأول ، ٢٠١٤ .

٢٣. المُعجم المُوحد لِمُصطلحات اللّسانيَّات أيُّ مُصطلحات لأيّ لِسانيَّات: د. مُصطفى غلفان، الدَّار البيضاء، المغرب، (د.ت) .

٢٤. مِنْ لِسانيَّاتِ الجُملة إلى علم النَّصِّ: د. بشير إبرير، مجلة المَوقف الأدبي، الجزائر، (د.ت) .

٢٥. الـنَّصُّ يفسـر بَعْضـه بَعْضًـا التنـاص عِنـدَ الـدُّكتور تمَّـام حسَّـان: مقـال، سـعد رفعـت مـدحت، موقـع الحُـوار المُتمـدن، ٢٠١٥ م، http://www.ahewar.org

٢٦. النَّظريَّة اللُّغويَّة عِنـدَ فردينـان دي سوسـير: د. سـعد العبـد الله الصـويان، مجلـة الدِّراسـات اللُّغويـة، المجلـد ٢، جامعـة الملـك سـعود، ١٤١٣ه - ٢٠١٠م .

٢٧. نقدُ اللِّسانيَّات عِندَ الدُّكتور رشيد العُبيدي: د. وائل عبد الأمير خليل الحربي، كلية الآداب - جامعة بابل، العدد ١١، ١٤٣٤ه - ٢٠١٣م .